

تنفيذ المرحلة الثالثة من حملات الإغاثة المغربية لغزة



من جهة أخرى، نظمت في الرباط أول أمس مظاهرة حاشدة، احتجاجا على تدهور الوضع الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، حيث حمل المتظاهرون، الأعلام الفلسطينية واللافتات التي تدعو إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة. وهنّفت المحتجون «يا للعار غزة تحت النار» و«أرفعوا الحصار» و«المغرب وفلسطين شعب واحد».

وتتهدد المجاعة نحو مليوني فلسطيني في غزة في ظل حصار إسرائيل بعد أكثر من 21 شهرا من الحرب على القطاع، وقالت الأمم المتحدة إن عشرات الآلاف من الأطفال والنساء يحتاجون إلى علاج عاجل، في وقت تدخل القطاع كميات شحيحة من المساعدات في ظل القيود الإسرائيلية. ويشكو سكان القطاع الذين يتجاوز عددهم مليوني شخص، إلى جانب الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية، من انخفاض مخزون المواد الغذائية، ما تسبب في ارتفاع هائل في أسعار القليل المتوافر منها في الأسواق.

وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة منذ مطلع يوليوز من أن سعر الدقيق أصبح أعلى بـ3000 مرة مما كان عليه قبل اندلاع الحرب في أكتوبر 2023.

نفذت وكالة بيت مال القدس الشريف يوم السبت الماضي بمخيم البريج شرق غزة، المرحلة الثالثة من حملة الإغاثة الإنسانية المغربية الموجهة للعائلات النازحة الأكثر احتياجا في القطاع، بتمويل من الجمعية المغربية لدعم الإعمار في فلسطين.

ووصلت الفرق الميدانية إلى المخيم، رغم الظروف الأمنية الصعبة، لتوصيل المساعدات، بدا بيد، إلى 500 عائلة مستفيدة، لتجنّب أفرادها مخاطر التنقل إلى المخازن ونقاط التوزيع.

وعبر المستفيدون من السلال الغذائية، التي ضمت أصنافا من الخضر الطازجة مما استطاعت المؤسسة تأمينة من السوق المحلية رغم الارتفاع الموهول للأسعار، عن تقديرهم لهذا الجهد الذي تبذله المملكة المغربية لإغاثة الكمولين، بغض النظر عن حجمه وعن قيمته المالية.

وأشادوا بالصورة المشرفة التي يحتفظ بها الفلسطينيون في وجدانهم عن المملكة المغربية، وعن قائدها جلالة الملك محمد السادس، متمنين أن يستمر عطاء أهل المغرب لفائدة أشقاھم الفلسطينيين، كما كان دائما، في كل الظروف والأحوال.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تدين الاعتداءات العنصرية على المغاربة في إسبانيا



الاتحاد الاشتراكي

عبرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان عن استنكارها للاعتداءات العنصرية على المهاجرين المغاربة بمدينة توري باتشيكو في إقليم مورسية الإسباني، معتبرة أن هذه الاعتداءات تقوض المسار الذي قطعه إسبانيا في مجال إدماج المهاجرين.

وذكر بيان للمنظمة، توصلت الجريدة بنسخة منه، أنها تابعت الأحداث الأليمة التي جرت في إقليم مورسيا بإسبانيا، حيث تمت مطاردات عنصرية مدوية خطيرة لمهاجرين أغليبيتهم مغاربة يقيمون بمدينة «توري باتشينو» منذ أكثر من عقدين.

وسجلت المنظمة بقلق شديد تصاعد المد العنصري لليمين المتطرف الذي يذهب ضحيته المهاجرون بإسبانيا، ويضرب في العمق النسيج الاجتماعي الإسباني، ويحيي مشاعر العنصرية والخوف والكراهية. وحذرت المنظمة من الانعكاسات السلبية لهذه الأحداث على العلاقات المغربية

جددت التزام الاتحاد الاشتراكي بمواصلة النضال إلى جانب الشعب الفلسطيني خولة لشكر تستقبل وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية



الاتحاد الاشتراكي

استقبلت خولة لشكر، نائبة رئيس الأممية الاشتراكية وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم الأربعاء 16 يوليوز 2025، قاسم عواد وكيل دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني بمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يقوم بزيارة رسمية للمملكة المغربية.

وأعرب المسؤول الفلسطيني عن امتنانه للدور التاريخي والمؤسس الذي اضطلع به الاتحاد الاشتراكي في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، كما عبّر عن تقديره الخاص للجهد التي تقومها المملكة المغربية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، ورئيس لجنة القدس، في دعم المقاومة الفلسطينية والدفاع عن حقوقها المشروعة، وإيصال صوتها إلى المحافل الدولية. وشدد قاسم عواد على أهمية الرافعة الاشتراكية على الصعيد الدولي، داعياً حزب الاتحاد الاشتراكي إلى تفعيل قنواته مع الأحزاب الاشتراكية والتقدمية الأوروبية، بغرض حشد دعم برلماني أوسع وأكثر تأثيراً لصالح القضية الفلسطينية.

من جانبها، أكدت خولة لشكر أن القضية الفلسطينية ليست مجرد قضية خارجية بالنسبة للمغرب، بل هي قضية مركزية يتقاسمها جلالة الملك والحكومة وكل أطراف الشعب المغربي. وشددت القيادية الاتحادية على الطابع الثابت والمبدئي للدعم المغربي لفلسطين، وهو دعم يرتكز على التزام واضح لا غموض فيه تجاه منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المحفل الشرعي

الوحيد للشعب الفلسطيني. داعية إلى تعبئة حقيقية للبرلمانات إلى ذلك، أدانت القيادية الاتحادية محاولات بعض القوى الإقليمية فرض وصاية سياسية على القرار الفلسطيني، كما نددت بالاستغلال الانتهازي لمعاناة الشعب الفلسطيني من أجل خدمة أجندات غربية عن نضاله التحرري.

وأكدت أن المغرب يرفض هذه المنطق، ويثقف بقيات إلى جانب الشرعية الفلسطينية. معبرة عن استعداد حزب الاتحاد الاشتراكي الكامل للدخول في حوار فاعل مع قادة الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية الأوروبية، من أجل توسيع جبهة مستقلة عاصمتها القدس.

الطالب الباحث سمير عثمان يناقش أطروحة الدكتوراه حول أثر اعتماد معايير IFRS في السياق المغربي



ناقش الطالب الباحث سمير عثمان، المسجل في مركز دراسات الدكتوراه بكلية الاقتصاد والتدبير - جامعة الحسن الأول بسطات، يوم الجمعة 11 يوليوز 2025، أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص «علوم التدبير»، وذلك في بيت علوم الإنسان التابع للكلية.

وقد حملت الأطروحة عنوان: «أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS على جودة المعلومات المالية، وإدارة

التنتاج، والتسديد: مقاربات نظرية وأثار عملية على المستثمرين في المغرب». وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير تبني معايير IFRS على البيئة المحاسبية والمالية المغربية، عبر ثلاث زوايا رئيسية: (تحسين جودة المعلومات المالية- الحد من ممارسات إدارة التنتاج المحاسبية- تعزيز الشفافية في عمليات التسديد (التوريق)).

وقد اعتمد الباحث في دراسته على مقاربة مزدوجة، نظرية وتطبيقية، مستعرضاً الأبعاد التقنية والاقتصادية لاعتماد هذه المعايير، كما قام بتحليل انعكاساتها على حوكمة الشركات المغربية، وثقة المستثمرين، والتنافسية على المستوى الدولي.

كشفت نتائج البحث عن عوائق متعددة تواجه المقاولات المغربية، خصوصاً الصغيرة والمتوسطة، في مسار الانتقال من النظام المحاسبي المحلي إلى المعايير الدولية، مشيرة إلى ضرورة دعم هذا الانتقال عبر تاهيل البنيات المؤسسية وتعزيز الثقافة المالية لدى الفاعلين الاقتصاديين. كما توصلت الدراسة إلى أن التطبيق السليم لمعايير IFRS يمكن أن يساهم في تعزيز جاذبية السوق المغربية للاستثمار، شرط تجاوز الإكراهات التشريعية والتنظيمية الحالية.

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة: كريمة طويلى (رئيسة)، د. سهام لمري (مقررة)، د. مريم الشرقاوي (مقررة)، د. عزيز دوازي (مقرر)، د. طارق رشيد (ممتحن)، د. زكريا بنجويد (ممتحن)، د. أحمد ميمون (مشرف على الأطروحة)

وبعد المناقشة والمداولة، منحت اللجنة الطالب درجة الدكتوراه في علوم التدبير بميزة مشرف جداً، مع التتويه بجدة الموضوع وجودة المعالجة العلمية ومنهجية البحث.

يا أيتها النفس المطمئنة، الرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي، صدق الله العظيم



السيدة الفاضلة الحاجة فاطمة سويس في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيدة الفاضلة الحاجة فاطمة سويس، زوجة الحاج أحمد الغازي، صباح الجمعة الماضي، وقد ووريت الثرى بمقبرة سيدي علي بعد صلاتي الظهر والجنائزة بمسجد البرادةة بالمحمدية. على إثر هذا المصاب الجلل، نتقدم بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى والدتها الحاجة السعيدة فنتاش، وزوجها الحاج أحمد الغازي، وأبنائها، إيناس، أسامة، سارة، وأخيها، الحاج بوشعيب سويس، وأخواتها : فاحشة - خديجة - مريم - يامنة - زهيرة - وإلى باقي عائلة سويس وعائلة قنناش وعائلة الغازي، سائلين الله سبحانه أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، وأن ينزل عليها رحمته وأن يلهم أهلها وذوئها جميل الصبر وحسن السلوان، ويسكنها فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بإقليم تيزنيت تهيكّل نفسها وتحدد المهام والوظائف المنوطة بكل عضو من أعضائها

الخطاطي، عقدت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اجتماعها يوم الإثنين 14 يوليوز 2025. وجاء هذا الاجتماع من أجل استكمال هيكلتها التنظيمية والسياسية وتوزيع المهام المنوطة بكل عضو من أعضائها، بعدما سبق للمؤتمر الإقليمي أن انتخب الأخ الدكتور نوح أعراب كاتباً إقليمياً جديداً خلفاً لالأستاذ بلخير مسوس. وقررت الكتابة الإقليمية المنتخبة من المؤتمر الإقليمي الرابع، إسناد وظائف ومهام لكافة أعضائها، واختيار نواب الكاتب الإقليمي وبقية الأجهزة الحزبية كأمين المال والمقرر ونوابهما. كما كلفت هذه الكتابة جميع المستشارين بهام محددة حتى يضطلع كل عضو من أعضاء الكتابة الإقليمية المنتخبة بمهامه التنظيمية والسياسية بالإقليم حسب القطاعات المهمة التي



بعد نجاح مؤتمرها الإقليمي الرابع الذي عقدته يوم الجمعة 27 يونيو 2025، بقاعة سكال بمدينة تيزنيت، المكتب السياسي جمال الصباني وزينب

الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب ينفي علاقته بكيانات تحمل أسماء مشابهة وتشوش على نضاله المشروع

جلال خندالي

في بيان توضيحي موجه إلى الرأي العام الوطني، أعلن الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب عن تفاجئه بقيام جهة تحمل اسم «اتحاد دكاترة المغرب لوزارة التربية الوطنية»، بنشر بيانات عبر بعض المنابر الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، مما أحدث خلطاً واضحاً في صفوف المتابعين والمعنيين بملف الدكاترة الموظفين.

وأكد الاتحاد، الذي تأسس سنة 2017 كإطار وطني مستقل يُعنى بالدفاع عن الحقوق المهنية للدكاترة الموظفين في مختلف القطاعات العمومية، أنه لا تربطه أي علاقة تنظيمية أو تشييقية بهذه الجهة، ولا يضمّ بين أعضائه أي شخص سبق له الانتماء إلى هيئاتها.

وفي تصريح خص به جريدة الاتحاد الاشتراكي، قال الدكتور إحسان المسكني، رئيس الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، إنه في إطار الحرص المستمر على تنوير الرأي العام الوطني، وتجنباً لأي لبس أو خلط قد يطل المتابعين للشأن الأكاديمي والمهني للدكاترة الموظفين، نوضح أن ما أقدمت عليه هذه الجهة من تن لتسمية قريبة من اسم اتحادنا هو أمر غير مقبول شكلاً ومضموناً لما ينطوي عليه

تميز أداء الاتحاد. وأبدى المكتب الوطني للاتحاد استغرابه من «محاولة بعض الجهات الركوب على نضالاته التاريخية وتبني شعاراته ومطالبه بصيغ مبهمّة»، معتبراً أن مثل هذه التصرفات «تساهم في مزيد من تشرذم الجسم الدكتوري وتضعف صوت الدكاترة في وقت تحتاج فيه قضيتهم إلى الوحدة والتنسيق والتضام الحقيقية». وأشار البلاغ إلى أن الاتحاد سبق أن أرسل بشكل رسمي كلا من وزارة الداخلية، ووزارة العمل، ووزارة التربية الوطنية، لإشعارها بعدم صلته بأي جهة تحمل



اسما مشابها، وذلك درءاً لأي خلط محتمل، وتحقيقاً للوضوح في مسار الحوار المؤسساتي الذي انخرط فيه منذ سنوات. وفي معرض حديثه عن التحولات القانونية المرتقبة، نبّه رئيس الاتحاد إلى أن «مرحلة التسييسات الفوضوية قد استنفدت دورها، خصوصاً مع قرب دخول قانون الإضراب حيز التنفيذ في شتبر المقبل، مما سيعيد ترتيب الفعل النقابي وفق قواعد الجدية والتمثيلية». كما دعا

الدكاترة الموظفين إلى «الانخراط الواعي والمسؤول داخل الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب، باعتباره الإطار الوحيد الذي اشتغل على الملف في شموليته ويمتلك رؤية واضحة ومساراً نضالياً مشرفاً يشهد له الجميع». وشدد الاتحاد على أن أي بلاغ رسمي صادر عنه ينشر حصرياً عبر صفحته الموثقة على موقع فيسبوك، التي يعتمدها منذ تسع سنوات كقناة رسمية للتواصل مع الرأي العام، كما دعا كافة المنابر الإعلامية والجهات الحكومية إلى التثني من مصادر التصريحات والنشرات، تفادياً لترويج بيانات مشوشة أو صادرة عن كيانات غير ممأسسة.

جمهورية مقدونيا الشمالية تعتبر مخطط الحكم الذاتي الأساس الوحيد لتسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية



الشؤون الخارجية للبلدين، والتي تقوم على مبادئ المعاملة بالمثل والإمكانيات المشتركة. وتهدف بشكل خاص إلى تشجيع التنظيم المشترك لبرامج التكوين، وعقد مؤتمرات افتتاحية أو مداخلات رفيعة المستوى بمناسبة الزيارات الرسمية لشخصيات بارزة من البلدين، بالإضافة إلى تبادل المعلومات والممارسات الفضلى والخبرات والتحليلات المتعلقة بالتطورات في مجال التكوين الدبلوماسي. وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة في مجال السياحة رافعة للتعاون الثنائي، حيث من شأنها تعزيز تبادل الخبرات، والترويج والتثمين المتبادل للبلدين كوجهتين سياحيتين، وتعزيز القدرات المؤسساتية، بالإضافة إلى المشاركة المنسقة في مبادرات الاستثمار والمعارض المتخصصة. وسيعزز هذا الإطار رؤية أفضل للعرض السياحي للبلدين في الأسواق الإقليمية والدولية. وتندرج هاتين الاتفاقيتين في إطار الدينامية المتجددة للشراكة بين الرباط وسكوبي، كما تعكس إرادة البلدين في توسيع تعاونهما ليشمل قطاعات ذات قيمة مضافة عالية، بما يتماشى مع أولوياتهما الوطنية والتزاماتهما الإقليمية والمتعددة الأطراف.

التأكيد على دعم المغرب ومقدونيا الشمالية "الجهود المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة، وكذا لمهمته الرامية إلى الدفع بالعملية السياسية طبقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة". ويندرج موقف جمهورية مقدونيا الشمالية الجديد في إطار الدينامية الدولية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، والداعمة لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، والتي تحظى بتوافق دولي بزداد قوة أكثر فأكثر. وقد قطعت المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية مرحلة جديدة في تعزيز تعاونهما الثنائي من خلال التوقيع، على مذكرتي تفاهم تهدفان إلى توسيع وهيكلة شراكتهما القطاعية بشكل أكبر. وأعرب الطرفان عن ارتياحهما للتعزيز المستمر للإطار القانوني الثنائي في مجالات محددة ذات الاهتمام المشترك، مما يعكس إرادتهما المشتركة في إرساء دائم للتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية. وتشكل مذكرة التفاهم في مجال التكوين الدبلوماسي الإطار المرجعي لأنشطة التعاون التي تتم بين وزارتي

أكدت جمهورية مقدونيا الشمالية أنها "تعتبر مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب في 2007 ، الأساس الوحيد لتسوية هذا النزاع". هذا الموقف تم التعبير عنه في الإعلان المشترك، الموقع من قبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة ووزير الشؤون الخارجية والتجارة الخارجية لجمهورية مقدونيا الشمالية تيمتشو موتسونسكي، وذلك في أعقاب لقائهما أمس الإثنين في سكوبي. وجاء في هذا الإعلان المشترك أن السيد موتسونسكي "جدد التأكيد على دعم بلاده طويل الأمد، للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل سياسي، عادل ودائم ومقبول من لدن الأطراف". وشدد الإعلان المشترك على أن "المملكة المغربية وجمهورية مقدونيا الشمالية جددتا التزامهما للقاعدة ريادة الأمم المتحدة في العملية السياسية، وأعربتا عن دعمهما لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2756 (أكتوبر 2024) الذي أكد على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي واقعي ومستدام، قائم على التوافق". كما جدد الوزيران، من خلال هذا الإعلان المشترك،

منشور للحكومة يدعو إلى تسريع تفعيل العقوبات البديلة

جلال كندالي

دعا منشور للحكومة إلى تسريع تفعيل العقوبات البديلة وتنزيل مقتضيات القانون رقم 43.22، والذي سيدخل حيز التنفيذ بتاريخ 22 غشت 2025. ودعا رئيس الحكومة، في هذا المنشور، جميع الوزراء والوزراء المنتدبين وكتاب الدولة والمندوبين الساميين إلى الإسراع في إخراج هذا الورش المرتبط بتحديث السياسة الجنائية. ووفق المنشور، يهدف القانون الجديد إلى استبدال العقوبات السالبة للحرية في الجناح التي لا تتجاوز عقوبتها خمس سنوات، بعقوبات بديلة تشمل، العمل لأجل المنفعة العامة، والمراقبة الإلكترونية، وتقيد بعض الحقوق، والغرامة اليومية، مع استثناء حالات العود. ويرتقب أن يساهم هذا القانون في تخفيف الضغط على المؤسسات السجنية، وتمكين المحكوم عليهم من فرصة جديدة للاندماج المجتمعي، مع مراعاة الجوانب الوقائية والإنسانية للأسرة والمجتمع. وقد أسندت مهمة تتبع تنفيذ هذه العقوبات إلى المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، مع التنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية. وفي هذا السياق، صادقت الحكومة بتاريخ 22 ماي 2025 على المرسوم التطبيقي الخاص بكيفية تنفيذ العقوبات البديلة، ما يفتح الباب لاستكمال باقي الإجراءات التطبيقية. وشدد المنشور على ضرورة تحسيس المصالح المركزية واللامركزية والمؤسسات الخاضعة لوصاية الوزارات بأهمية هذا الإصلاح، والانخراط الفعّال في إنجاحه، عبر التفاعل الإيجابي مع مقترحات المندوبية العامة، وتعبئة الموارد البشرية والمادية اللازمة، مع احترام الطابع الاستعجالي لسريان القانون.

ودعا المنشور إلى تعيين مخاطبين رسميين للتنسيق مع المندوبية العامة، واقتراح أنواع التشغيل والأنشطة التي يمكن اعتمادها في إطار عقوبة العمل لأجل المنفعة العامة، مع تحديد أماكن تنفيذها، وإعداد اتفاقيات ثنائية أو متعددة الأطراف تتضمن برامج عمل سنوية محلية. ومن المقرر تنظيم لقاءات تنسيقية بين المندوبية العامة والقطاعات المعنية من أجل التأسيس لأرضية تنفيذية واضحة تشمل دفاثر تحملات تحدد فيها التزامات ومجالات تدخل كل طرف، مع إحداث سجلات وقواعد بيانات تسهل التتبع والتقييم المستمر.

حريق في مستودع القنب بغفسي يثير غضب الفلاحين

المقدمي المهدي



اندلع يوم الخميس 17 يوليوز حريق مهول في مستودع لتخزين القنب القانوني بجماعة "غفسي" (إقليم تاونات)، ما أسفر عن خسائر مادية كبيرة بعد احتراق كميات ضخمة من المحصول قبيل تسويقه. ورغم تدخل الوقاية المدنية للسيطرة على الحريق إلا أن الأضرار كانت جسيمة.

الحادث أثار قلق المزارعين المتضررين، المنضوين ضمن تعاونيات تعمل بتراخيص رسمية تحت إشراف "الوكالة الوطنية

لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي". واعتبروا أن الحريق وقع في ظرف حساس، مهددًا مصدر دخلهم الوحيد لهذا الموسم، مطالبين الجهات المعنية بالتعويض وفتح تحقيق يكشف أسباب الحريق وظروف التخزين داخل المستودع.

وقد أعاد الحادث تسلط الضوء على الإكراهات التي يواجهها صغار المنتجين في ظل التقنين، خاصة ما يتعلق بغياب التأمين، ضعف البنية التحتية للتخزين، والأفقار إلى البات مواكبة فعالة بعد جني المحصول. وقد نتج عن هذا الحادث، تزايد المخاوف من تكرار حوادث مشابهة، في ظل غياب إطار عملي يضمن حماية مصالح الفلاحين واستقرار هذا القطاع الناشئ.

«نداء أصيلة».. شباب المتوسط يرفعون صوتهم من أجل السلم والعدالة المناخية والتضامن العابر للحدود

ج - كندالي



المبادرات الشبابية في الأحياء الهامشية والمناطق القروية، تنظم قوافل مشتركة للترافع من أجل الحقوق البيئية والاجتماعية، إنشاء بنك أفكار مفتوح للمشاريع التضامنية والمقاطعة بين ضفتي المتوسط. وشكلت هذه الدورة، كذلك، محطة لتقييم 20 سنة من عمل المنتدى المتوسطي للشباب - المغرب، الذي أطلقت جمعية روميجة في 2005، واستطاع أن يراكم تجربة فريدة من نوعها على مستوى العمل الشبابي المدني، عابرة للحدود واللغات والإيديولوجيات، حيث تحول من مجرد فضاء للورشات إلى مختبر إقليمي للمبادرات التي غيّرت حياة آلاف الشباب والشبان في عدة بلدان.

وفي كلمته الختامية، أكد رئيس جمعية روميجة أن المنتدى لم يعد فقط مناسبة للتلاقي والاحتفال، بل أصبح مدرسة للتفكير والعمل والتضامن الحقيقي، مشددا على أن رهان العشرين سنة المقبلة هو أن نتجاوز صفة المنتدى، نحو بناء حركة شبابية متوسطة مستدامة ومؤثرة.

وتكشف النداء أن أصيلة ، كانت شريكة في المعنى، فمن مدينة ارتبط اسمها بالحوار الثقافي والانفتاح الدولي، ارتفع هذا النداء الذي يؤمن بأن الشباب ليسوا فقط أمل المستقبل، بل فاعلون حقيقيون في الحاضر، القادرون على رسم خارطة طريق جديدة للمتوسط والعالم بأسره.

أطلق المشاركون في المنتدى المتوسطي للشباب ،المغرب، المنظم من طرف جمعية روميجة احتفالا بمرور عشرين سنة على انطلاقه ، "نداء أصيلة"، وهو نداء إنساني، يبني وشبابي عابر للضفاف المتوسطية، يدعو إلى تعزيز ثقافة السلم، والعدالة المناخية، والمساواة، وتمكين الشباب، في ظل عالم متقلب، متأزم، ومتسارع التغيرات. وقد اختتمت فعاليات المنتدى، الذي احتضنته مدينة أصيلة خلال الفترة من 10 إلى 15 يوليوز 2025، بحضور شبابي كثيف من أكثر من عشرين دولة متوسطة وإفريقية وأوروبية، ضمن برنامج مكثف من الورشات والدورات والحلقات التكوينية، التي جمعت بين الجانب التأملي في الراهن المتوسطي، والعمل الميداني على المبادرات والمشاريع ذات الأثر المحلي والدولي.

النداء، الذي حمل توقيع عشرات الشباب من مختلف الجنسيات، جاء ثمرة لحوار عميق دام أياما كاملة، عبر فيه المشاركون عن قلقهم من تفاقم الأزمات المناخية والاجتماعية والسياسية في المنطقة، واستشراقهم لسبل بناء جيل متوسطي جديد قادر على التغيير، وصياغة مستقبل مشترك يقوم على التعايش، والتضامن، والمساواة في الفرص.

واكد النداء على ضرورة تمكين الشباب من البات الفعل الحقيقي، وليس فقط إشراكهم الصوري في السياسات العمومية. كما شدد على أهمية إدماج البعد البيئي في السياسات التعليمية والتكنولوجية، ومواجهة آثار التغير المناخي خاصة في الدول الهشة التي تعاني من الجفاف والتصحر ونزدة الموارد المائية.

في محوره البيئي، ركز نداء أصيلة على مطلب أساسي يتمثل في تحقيق العدالة المناخية، باعتبارها أولوية غير قابلة للتأجيل في ضفتي المتوسط، حيث تتفاقم الفجوة بين من يملكون أدوات التأقلم، ومن يتروكون لمصيرهم أمام الكوارث الطبيعية.

وطالب النداء بضرورة إشراك الشباب في صنع القرار البيئي، وتمكينهم من قيادة مشاريع إيكولوجية محلية قابلة للتعميم، ودعم المبادرات المدنية والمبتكرة التي تشتغل في هذا المجال. في ظل السياقات المتوترة التي تعيشها عدة دول متوسطة، لم يغفل "نداء أصيلة" الإشارة إلى أهمية بناء ثقافة السلم والعيش المشترك، وتكريس الحوار بين الثقافات والأديان والشعوب، باعتبار المتوسط مجالا تاريخيا للعبور والتبادل لا للحروب والانغلاق. ودعا المشاركون إلى نيل كل أشكال العنصرية وكراهية الأجانب، وإلى فتح الحدود أمام التعاون المدني والثقافي بين الشباب، بعيدا عن منطق العسكرة والسيادة المغلقة.

ولم يكتف نداء أصيلة بالتوصيف والتشخيص، بل حمل أيضا حزمة من الالتزامات التي تعهد الشباب الحاضرون بتنفيذها في بلدانهم، من قبيل، إنشاء شبكة متوسطة دائمة للشباب من أجل العدالة المناخية، إطلاق حملات تحسيسية محلية حول السلوك البيئي، دعم

فوائد متوقعة... وتحديات قائمة

تابع ص 1

التجارة داخل إفريقيا في : «تنوع أكبر للاقتصاد»، «إحداث فرص شغل جديدة»، «جلب الاستثمارات»، «رفع الناتج المحلي الإجمالي»، مما يتيح ازدهارا طويلا للامد وتنمية دينامية للقطاع الخاص.

في الختام، وفي هذا العالم الاقتصادي الذي بات التضامن الإقليمي فيه ضرورة ملحة، ومن خلال التزام كامل بالاتفاقية القارية، وتعزيز الشراكة مع دول إفريقيا جنوب الصحراء، يمكن لشمال إفريقيا أن ترسم «مسارًا جديدًا» نحو نمو أكثر شمولًا واستدامة وقوة.

الأثر المالي، إذ يُرجح أن تتراجع العائدات الجمركية لدول شمال إفريقيا. إلا أن الدول الأقل تأثرًا ستكون تلك التي سبقت إلى «إبرام اتفاقات تجارة حرة ثنائية، أو التي تتمتع باقتصاد متنوع وقاعدة إنتاجية قوية». إضافة إلى ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة تعرقل تحقيق إمكانات التجارة البيئية الإفريقية، من بينها: «ضعف البنية التحتية»، و«صعوبات في توحيد الرسوم الجمركية»، و«محدودية التنسيق المؤسسيات بين التكتلات الاقتصادية الإقليمية في القارة».

نحو أولوية استراتيجية

وبالرغم من هذه العراقيل، فإن الفوائد المرتقبة تجعل من الضروري أن تمنح اقتصادات شمال إفريقيا أولوية قصوى لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية. سيُسهم تعزيز تدفقات

الأرجنتين تؤكد أن المغرب يتموقع كـ«سوق استراتيجية» لتدويل منتجاتها



أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الدولية الأرجنتينية، التي برمجت بعثة تجارية متعددة القطاعات إلى المملكة يومي 7 و8 أكتوبر المقبل، أن المغرب يتموقع كـ"سوق استراتيجية" لتدويل المنتجات الأرجنتينية.

وأبرزت الوزارة، في دعوة للشركات الأرجنتينية الراغبة في المشاركة في هذه البعثة، نشرت على موقعها الإلكتروني، أن المغرب يتمتع باقتصاد مطرد النمو، ومنفتحت على التجارة الدولية، كما يحظى بموقع جغرافي متميز يجعله جسرا طبيعيا بين أوروبا وإفريقيا.

وأضاف المصدر ذاته أن هذه البعثة التجارية تستهدف الشركات الأرجنتينية في قطاعات البرمجيات وقطع غيار السيارات والأدوية. ففي قطاع البرمجيات، أشارت دعوة الوزارة الأرجنتينية إلى أن المغرب "يعمل بفعالية على تعزيز تحوله الرقمي، ويفتح آفاقا ملموسة في قطاعات مثل التكنولوجيات الفلاحية، والتعليمية، والمالية، والصحية، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي"، مؤكدة أن "الأرجنتين تمتلك حولا مبتكرة ومثبتة في جميع هذه المجالات".

وفي ما يتعلق بقطاع الأدوية، تابعت الوزارة، "يولي المغرب الأولوية لتطوير منظومته الصحية، ويسعى إلى التعاون مع شركاء دوليين لتعزيز الولوج إلى الأدوية والتقنيات الطبية، مما يخلق بيئة مواتية للشركات الأرجنتينية المتخصصة في الصحة".

وبخصوص صناعة السيارات وقطع غيارها، يشهد المغرب نموا سريعا بفضل مصانع العلامات التجارية الكبرى، وحوافز الإنتاج المحلي، وزيادة الاندماج في سلاسل القيمة العالمية.

ويشمل جدول أعمال البعثة اجتماعات بين الشركات، وزيارات إلى المؤسسات الرئيسية في منظومة الأعمال المغربية، وأنشطة تواصل مع الفاعلين من القطاعين العام والخاص.

وخلصت الوزارة الأرجنتينية إلى أن "هذه البعثة توفر فرصة ملموسة لإقامة علاقات تجارية، وتحديد الحلفاء الاستراتيجيين، والعروض القابلة للتصدير من الأرجنتين إلى سوق يتمتع بطلب مرتفع على التكنولوجيا والجودة والابتكار".

في الورقة السياسية للمؤتمر الإقليمي الخامس بفجيج

مصطفى لالي : يعد إقليم فجيج من أكبر أقاليم المملكة وهو إقليم حدودي استراتيجي ، إلا أنه يعاني من تهيش مزمن وتراجع في مؤشرات التنمية



يشهد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ عدة أشهر دينامية تنظيمية متصاعدة، تجلت في إطلاق عملية تجديد الهياكل الحزبية وعقد المؤتمرات الإقليمية، استعداداً للمؤتمر الوطني الثاني عشر. وفي هذا السياق، عقدت مؤتمرات بكل من وجدة، جرسيف، تاوريرت، بركان والناظور، ويعقد المؤتمر الإقليمي الخامس لفجيج تحت شعار: "تنمية الإقليم رهينة بتعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الجهوية المتقدمة"

السياق الدولي والوطني - تحولات وتحديات

ينعقد هذا المؤتمر في ظرفية دقيقة يتسم فيها الوضع الدولي، الوطني والجهوي بتحديات عميقة وتحديات متشابكة. فعلى المستوى الدولي، تتفاقم الأزمات الجيوسياسية، وعلى رأسها العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني، والذي يشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي والإنساني. ويستمر تأثير الحرب الأوكرانية على الاقتصاد العالمي، خاصة في مجالات الطاقة والغذاء، مما يزيد من هشاشة الاقتصاديات النامية. أما على المستوى العربي، فقد تراجعت أدوار المؤسسات الجهوية

من أجل حزب قوي ملتزم، ومجدد

إقليم فجيج - التهميش البنيوي والإنصاف الغائب

العمل السياسي الناجع يتطلب ربط الممارسة الحزبية بالأخلاق والكفاءة والمشروع المجتمعي، ونبد الفردانية والمصالح الضيقة، ومخاطبة الضمائر والعقول. كما يجب الانفتاح على طاقات جديدة، وبناء قيادات محلية منسجمة، تؤمن بالعمل الجماعي والتأطير المستدام. ويجب كذلك تفعيل استراتيجية تواصلية فعالة مع الجالية المغربية بالخارج، باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الوطن، له دور كبير في التنمية، والاستثمار، والدفاع عن القضايا الوطنية.

علاقة الحزب بالسلطة - التشارك من أجل التنمية

لقد راكم الحزب بالإقليم تجربة مهمة في تسير عدد من الجماعات، وفي تمثيل الساكنة بالبرلمان، وكان له دور محوري في استقبال الوفود الرسمية، وتنظيم زيارات ميدانية، وفتح حوارات جادة مع الفاعلين والممثلين والنقابات والجمعيات. وبمناسبة تعيين عامل جديد على الإقليم، تقدمت بهاتينا للسيد نور الدين أعبو على الثقة الملكية، ونتطلع إلى فتح صفحة جديدة من التعاون والعمل المشترك في إطار دولة الحق والقانون، ووفق مقاربة تنموية مندمجة تشترك الجميع.

خاتمة

إن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو ينظم أشغال مؤتمره الإقليمي الخامس بإقليم فجيج، يستحضر تاريخه النضالي، ويستشرف أفقا تنظيمياً وسياسياً جديداً يقوم على ربط الشرعية التاريخية بشرعية القرب، والانخراط في معارك الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية. ولتحقيق هذا الأفق، فإن دعم الفروع المحلية، وتوفير التأطير والتكوين، وتنشيط الحياة التنظيمية، يظلون أولويات مستعجلة. كما أن تكثيف الحضور في الساحة الميدانية، والإنصات لقضايا المواطنين، والانفتاح على الطاقات الشابة، كلها عناصر ضرورية لإعادة بناء الثقة وتوسيع القاعدة الشعبية للحزب. إن المؤتمر مناسبة لترسيخ ثقافة الانتماء والمسؤولية، والانتصار لقيم الاتحاد الأصيلة: الصدق، الجراة، النضال، والتجديد. فلتكن هذه المحطة لحظة للقطعية مع الجمود والتراخي، وبداية لمرحلة جديدة عنوانها: «الوضوح مع الذات، والوفاء للمبادئ، والانحياز للشعب».

يُعد إقليم فجيج من أكبر أقاليم المملكة من حيث المساحة (أزيد من 56 ألف كلم²)، وهو إقليم حدودي استراتيجي، إلا أنه يعاني من تهيش مزمن وتراجع في مؤشرات التنمية. تتجلى مظاهر الإقصاء في ضعف البنيات الأساسية، ورداءة الخدمات العمومية، وغياب فرص الشغل، وارتفاع مؤشرات الفقر والهجرة. لقد شكلت المسيرات الاحتجاجية والهجرات الجماعية لشباب الإقليم، من فجيج وعين الشكير وبوعرفة وبني تيجت، رسالة واضحة تعبر عن السخط الشعبي، وعن حجم الأزمة البنيوية التي يعاني منها الإقليم. وبقاء الإقليم ضمن الجهة الشرقية لم يُثمر إنصافاً تنموياً حقيقياً، ما يفرض فتح نقاش جدي حول موقع فجيج في السياسات الجهوية، ومدى استفادته من البرامج والمشاريع الوطنية.

أزمة الثقة - الحاجة إلى تجديد المشروع الحزبي

لقد باتت أزمة الثقة بين المواطن والأحزاب السياسية والإدارة أزمة هيكلية، عمقتها سنوات من التردد والتسويق والتواطؤ مع الفساد. وبعد تراجع المشاركة السياسية، خاصة في أوساط الشباب، مؤشراً خطيراً على عزوف واسع عن العمل الحزبي التقليدي. إن تنامي دور التنسيقيات الشعبية والمستقلة، التي باتت أكثر قدرة على التأثير والحشد، يفرض على الأحزاب، وخاصة الأحزاب التقدمية، مراجعة عميقة لبنيتها التنظيمية، ولخطابها، وتجديد علاقتها بالمجتمع.

المؤتمر محطة للتقييم والانطلاقة

يُشكل هذا المؤتمر لحظة مفصلية لإعادة تقييم الأداء الحزبي بالإقليم، وبناء مرحلة جديدة تقوم على الالتزام الجماعي، والعمل الوحدوي، والتركيز على قضايا الساكنة، وليس على النزاعات الداخلية. يجب أن تكون قضايا التشغيل، والصحة، والتعليم، والهجرة، والفلاح، والماء، في صلب اهتمامات الحزب وفروعه، وعلى القيادة الإقليمية أن تنسق مع المجتمع المدني من أجل بلورة أجوبة سياسية وتنموية حقيقية على انتظارات المواطنين.



الكتابة الإقليمية لإقليم فجيج

انعقد يوم الجمعة 18 يوليوز 2025 المؤتمر الإقليمي الخامس لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لفجيج ببوعرفة، تحت شعار: «تنمية الإقليم رهينة بتعزيز المكتسبات وتحقيق العدالة المجالية في إطار الجهوية المتقدمة».

بانتخاب مكتب جديد وفق التشكيلة الآتية:

الكتاب الإقليمي: موسى فنزار؛

رئيس المجلس الإقليمي: عبد الشفيق تابو؛

النائب الأول للكتاب الإقليمي: عبد الله كاسو؛

النائب الثاني للكتاب الإقليمي: اسحاق امعضور؛

أمين المال: أحمد اغراي؛

نائب أمين المال: مصطفى كبوري؛

المقرر: ازهور اعداد؛

نائب المقرر: لحسن بنشارة؛

باقي الأعضاء: سعيدة اوتعلت، فاطمة الزهراء السهلاوي، حسن لعويسي، ميلودة شيخاوي، موسى اولخشيش وعادل بنعيسى.



عبد الشفيق تابو رئيس المجلس الإقليمي



مصطفى فنزار الكاتب الإقليمي

البلاد بمنطقة لبيراي متوحش، قائم على تفويت القطاعات الاستراتيجية، والانحساب من أدوارها الاجتماعية الأساسية، ما عمق الفوارق ووسع الهوة بين الفئات والجهات. لقد عجزت الحكومة عن تنزيل مقتضيات الدستور، وتراجعت عن الالتزامات التي أعلنتها في بدايتها، خصوصاً تلك المتعلقة بتجسيد الدولة الاجتماعية، وبدل أن تطلق إصلاحات استراتيجية، اكتفت بتوزيع الحقايق وتقسام الغنائم بين مكوناتها، مغيبة الأولويات الوطنية الكبرى.

الحركات الاجتماعية - وعي شعبي في مواجهة العجز السياسي

تشكل الحركات الاحتجاجية بمختلف مناطق المغرب انعكاس الوعي جماعي متقدم، وتعبيراً عن اختلالات اجتماعية عميقة لم تجد صدى حقيقياً لدى المؤسسات السياسية. ففي الوقت الذي تتراجع فيه الأحزاب عن أدوارها التاطيرية، يملأ المواطنون الفراغ بالنضال الميداني، مطالبين بالكرامة والعدالة. ولا يمكن الرد على هذه المطالبات بالقمع أو التجاهل، بل بإصلاحات جريئة تستجيب للانتظارات، ومؤسسات ديمقراطية تُنصت، وتحمل المسؤولية. إن استعادة الثقة في العمل السياسي يمر عبر ممارسة نزيهة، خطاب صادق، والبات تضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار.

العربية، في ظل استمرار الانقسامات الداخلية وتفاقم النزاعات المسلحة في السودان وليبيا، بينما تشهد أوروبا صعوداً لليمين المتطرف، وتزايداً للخطاب العنصري المعادي للعرب والمسلمين، بمن فيهم الجالية المغربية. جهويًا، تستمر الجارة الشرقية الشقيقة في عداؤها الممنهج للوحدة الترابية المغربية، من خلال دعمها العسكري والسياسي والدبلوماسي لجهة البوليساريو، في محاولة يائسة لزراعة استقرار المنطقة.

الواقع الوطني - أزمة اجتماعية وتأكل الثقة

الوضع الوطني لا يقل توترًا، حيث تتسع رقعة الحركات الاجتماعية والاحتجاجات الشعبية، من الريف إلى جريدة، ومن زاكورة إلى طنجة، ومن فجيج إلى الأطلس، وكلها تعبيرات صادقة عن الغضب من السياسات الحكومية التي فشلت في الاستجابة للانتظارات الاجتماعية. وتتفاقم الأزمة بفعل الغلاء المستشري، وتراجع القدرة الشرائية، وارتفاع البطالة، واستفحال الفساد، وغياب ربط المسؤولية بالمحاسبة، مما عمق فقدان الثقة في المؤسسات التمثيلية والسياسات العمومية.

حكومة بلا بوصلة اجتماعية

تدبر الحكومة الحالية شؤون



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة ١٩٧٥ - ٢٠٢٥

قراءة في المؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة على الحكومة والفوسفاط والمجالس المنتخبة الاهتمام بإقليم خريبكة حتى ينخرط في التنمية المستدامة

إدريس سالك

عقدت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة وبتنسيق مع اللجنة التحضيرية، المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بالإقليم يوم الأربعاء 9 يوليوز 2025 بالمركب الثقافي محمد السادس بشارع مولاي يوسف بمدينة خريبكة، تحت شعار "ثروة الإقليم: رافعة اقتصادية ودعامة اجتماعية". إن القراءة في نتائج المؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة تبرز 6 ملاحظات أساسية وهي:

الملاحظة الأولى:

في الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الأخ الكاتب الأول للحزب الأستاذ إدريس لشكر و الأخ يوسف أيدي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل والدكتور إبراهيم الراشدي وحضرها أكثر من 300 مؤتمر ومؤتمرة من جميع فروع الحزب بالإقليم وهي : خريبكة ووادي زم وأبي الجعد والعالم القروي وعدد غفير من المواطنين غصت بهم قاعة الاجتماعات، بالإضافة إلى ضيوف المؤتمر، وتجاوزت القاعة طاقتها والتي تصل إلى 600 مقعد...

خلال افتتاحه أشغال المؤتمر الإقليمي السابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة أكد الأخ إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب أن هذا اللقاء يأتي في سياق دينامية تنظيمية



البلدية، وتشجير المدارس، والعناية بمحيطها الخارجي الذي يجب أن ينسجم مع أدوارها التربوية.

الملاحظة الخامسة:

بالإضافة إلى حل معضلة النقل الحضري بكل من وادي زم وأبي الجعد وفي المراكز العمالية بكل من بوجنينة وحقان وبولنوار والجماعات القروية أسوة بالمدن بالجهة سواء على مستوى توفير الحافلات وتجديدها، أو على مستوى إصلاح الشوارع والأزقة، مع استحضار إدماج الطاقات البديلة للتقليل من مخاطر التلوث بالمدينة، والذي بات يشكل عبئا متزايدا على صحة المواطنين والمواطنات، خصوصا صغار وكبار السن.

فضلا عن الصرامة في محاربة مظاهر التملص الضريبي، بحيث لا تتناسب المداخل الضريبية مع الواجب استخلاصه، خصوصا في الجماعات البلدية الخمس بالإقليم، والذي من شأن الاستخلاص الأمثل لهذه العائدات أن يساهم في رفع مثالي للمداخل، مما سينعكس إيجابا على التاهيل الأمثل للمواطن، و محاربة احتلال الملك العمومي، مع التفكير في تسويات توفيق بين احترام جماليات الفضاء العمومي وتنمية الموارد الضريبية وخلق فرص الشغل.

واعتبر أن إقليم خريبكة قادر على تجاوز أعطاب تنمية المحلية، لما تتوفر عليه من بنيات وخبرات ونخب، وفي الآن نفسه، فإنه يربط بين هذه التنمية وبين أفق الديمقراطية بشقيه التمثيلي والتشاركي، وبالتالي فهو لا يفصل مستقبل الإقليم عن شروط مجالسها المحلية، التي يجب أن تستجيب لمتطلبات الديمقراطية المستقبل...

الملاحظة السادسة:

أكدوا جميعا على توحيد الصف واستنهاض كافة الطاقات الاتحادية من أجل استعادة الريادة تنظيميا وسياسيا بالإقليم، مؤكدين أن المؤتمر الإقليمي السابع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم خريبكة، انعقد في ظرفية وطنية ودولية دقيقة، وفي سياق سياسي وتنموي يستدعي من الجميع تجديد الرؤية وضخ دماء في شرايين هياكل الحزب بكافة الفروع الحزبية مع خلق فروع أخرى بالجماعات الترابية المتبقية.

التأكيد على اعتماد رؤية متجددة لإقليم خريبكة تؤهله لولوج مصاف الأقاليم الذكية بكامل مقوماتها الوطنية والتدبيرية والاقتصادية والثقافية والفنية والرياضية، وذلك بتدخل الدولة والحكومة والفوسفاط والمؤسسات المنتخبة من جهة وإقليم وجماعات محلية حضرية وقروية، والتنبيه لمخاطر لولبيات العقار بالإقليم وربطها بالعمل السياسي الفاسد، والتطاحنات بين رموز الفساد مدبري الشأن المحلي بإقليم خريبكة، وداخل مجلس الجهة والمجلس الإقليمي تحديدا، وهي تطاحنات مصلحية لا علاقة لها باحتياجات المواطنين والمواطنات، واعتماد مخططات للتاهيل الحضري للجماعات بالإقليم، تأخذ بعين الاعتبار معطيات التوسع الحضري المتزايد وتنمية الموارد المالية، والمحافظة على الإرث المعماري الذي يمنح الإقليم هوية معمارية خاصة، وبأخذ بعين الاعتبار التحديات التكنولوجية المتزايدة، وتاهيل الفضاءات الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية القائمة، والتي تعتبر جزءا من ذاكرة الإقليم، مع إحداث بنيات أخرى جديدة، تستجيب للطلب المتزايد عليها، خصوصا على مستوى المعاهد الموسيقية وملاعب القرب ودور الشباب. بما في ذلك إحداث المركب الرياضي لمدينة خريبكة، والبنيات المرافقة له... والاستثمار الأمثل للبنات التحتية المحدثه لفرص الشغل، والمدره لعائدات ضريبية، من المناطق الصناعية بكل من خريبكة ووادي زم وأبي الجعد، مع ربطها بمؤسسات التكوين المهني المحلية. و اهتمام بإدارة الفوسفاط بالإقليم. فإذا كان الفوسفاط نعمة على الاقتصاد الوطني فإنه تحول إلى نقمة على مدن الإقليم، والتي تم تهميشها وإقصاؤها من عدة مشاريع تنموية. وأن المؤتمر يطالب الحكومة بتحويل الإقليم إلى منطقة تنمية أسوة ببعض الأقاليم بالمغرب، وإحداث فضاءات خضراء جديدة، وتاهيل الحالية، مع تزويدها بما يمكن الأطفال والشباب من ممارسة أنشطة رياضية وترفيهية وفنية وثقافية تواكب احتياجاتهم واهتماماتهم. و قيام المؤسسات المنتخبة بأدوارها في دعم التعليم العمومي المدرسي والصحة والسكن، انسجاما مع أدوارها، وتمثيليتها داخل مجالس تدبير المؤسسات التعليمية، خصوصا على مستوى تاهيل المدارس الرائدة والمكتبات المدرسية، وإصلاح فضاءات التربة



للحزب والأخ الكاتب العام للفيدرالية الملكية، وفي الانتخابات الجزئية سنة 1999 بعد وفاة المرحوم المختار السكتاني فاز الأخ المدني عياش رحمه الله كما فاز أيضا برئاسة المجلس البلدي لمدينة خريبكة، لولا المؤامرة الذنيئة التي حاكها عامل الإقليم آنذاك وتمت إقالة الرئيس الاتحادي طبقا للفصل المحف رقم سبعة من قانون الجماعات آنذاك. وفي انتخابات سنة 2002 فاز الأخوان الدكتور مصطفى ساكي والحبيب المالكي والذي فاز بالمقعد في انتخابات 2008 و 2015 و 2021 في انتخابات 2025، ونظرا لحالة التنافي أصبح الأخ المهندس محمد حوجر نائبا برلمانيا ومستشارا اتحاديا بالمجلس البلدي لخريبكة، وبمناسبة انعقاد المؤتمر الإقليمي السابع احتفل المؤتمر بالذكرى الخمسين على أول كتابة إقليمية في 20 يوليوز، وذلك بعد المؤتمر الاستثنائي للحزب في سنة 1975.

الملاحظة الثالثة:

خلال النقاش ومن آخر اجتماع للجنة التحضيرية تم الوقوف عند الدعوة إلى تغليب الحس الوطني، والمصلحة العامة، في مواجهة أزمة الجفاف، وتراجع الموارد المائية وإيقاف انقضاءات الماء والكهرباء بدون علم الساكنة، والالتزام المستوردة سواء الطاقة أو المرتبطة بالتضخم، عبر إقرار قوانين وسياسات تنصّر لتحسين دخل المواطنين/ات وتقليص الفوارق الطبقة والمجالية، بما يخفف من حدة الاحتقان الاجتماعي.

الملاحظة الرابعة:

إن تاريخ الكتابة الإقليمية بإقليم خريبكة مرتبط بالتاريخ النضالي لهذا الإقليم الماض، وهو مرتبط بالطبقة العاملة وخاصة عمال الفوسفاط، وأن التاريخ كان مشتركا بين نقابة الفوسفاط والحزب المؤطر له. فمذ المؤتمر الأول إلى حدود هذا اليوم تناوب 5 كتاب إقليميين والذين تم تكريمهم من قبل المؤتمر الإقليمي السابع تحت إشراف الكاتب الأول السكتاني، وفاز أيضا برئاسة المجلس

يفرض علينا معارضة مسؤولية وواعية، مشيرا إلى أن دستور 2011 منح للمعارضة مكانة قوية، لكن الأغلبية الحالية ضيقت الخناق على الديمقراطية والحريات والمكاسب، وأن الاتحاد اختار معارضة وطنية مسؤولية لحماية الاستقرار، خاصة في ظل تهديدات خارجية، آخرها المناورات الجزائرية المتكررة وما حدث في السمارة، معتبرا أن المغرب يتعامل بمسؤولية بالغة لتجنب الانجرار نحو التوترات، في ظل سياقات إقليمية ودولية حساسة، كما حذر من جهة أخرى أن يكون التغيير الحاصل على المستوى الدولي الجاري على حساب الشعب الفلسطيني..

الملاحظة الثانية:

إن إقليم خريبكة يعد من الاقاليم الاتحادية، بامتياز ، بحيث منذ 1977 وفي أول استحقاق تشريعي فاز بالمقعد الأخ عياش المدني، رحمه الله، وتم تزوير مقعد الأخ الحبيب المالكي أيام الجمر والرصاص، وفي استحقاق 1984 فاز بالمقعدين كل من عياش المدني رحمه الله، والحبيب المالكي ، وبعد إضافة سنتين بعد الاستفتاء الشعبي، وفي 1992 فاز الأخ الحبيب المالكي، وفي 1997 فاز كل من الأستاذ النقيب المختار السكتاني، وفاز أيضا برئاسة المجلس

وطنية يشهدها الحزب، معتبرا أن هذه المحطة تشكل لحظة لتجديد الثقة في المناضلين والمناضلات، وفرصة للاعتراف بمجهوداتهم ونضالهم داخل التنظيم، والوقوف عند مكان الضعف والقوة بغية التحضير للمؤتمر الوطني القادم الذي يجب أن يكون قفزة نوعية تحضر لكل الممارك ولتسب رهان الانتخابات.

وتحدث الأستاذ إدريس لشكر عن واقع إقليم خريبكة، الذي اعتبره إقليم الطبقة العاملة وعلى رأسها عمال الفوسفاط، وأكد أن إقليم خريبكة يعد إقليما اتحاديا بامتياز من الدوائر التاريخية للاتحاد منذ انطلاق الانتخابات في المغرب سنة 1976، مذكرا بقامات اتحادية بصمت على مراحل نضالية مشرفة من الوجوه الاتحادية التي خبرت الإقليم وكبرت فيه، استحضرا أسماء اتحادية للمنطقة.

وأكد أيضا على الرهان على الكفاءات والوجوه الشابة والنسائية، وأن المؤتمر يجب أن يكون نقطة انطلاق لإعادة البناء الحزبي الحقيقي، والفوز بالاستحقاقات المقبلة والتواضع والانفتاح على الطاقات الحية، كما أكد أن التحضير للمؤتمر الوطني في أكتوبر المقبل ينبغي أن يكون نقلة نوعية معتبرا أن تغول الأغلبية الحكومية عامل



الثقافة

تكريم أكاديمي للطيفة لبصير بني ملال بعد الظفر بجائزة الشيخ زايد

تجربة الكتابة لليافعين

وكشفت المبدعة المحتفى بها لطيفة لبصير، أن "الإبداع له أبعاد مختلفة، لأن الإبداع تفكر فيه كأنه قصة لا تنتهي بميلاد الخيال، ولكن في بعض الأحيان يكون الواقع أبغ من الخيال، وهذا ما حدث لدى كتابة رواية "طيف سببية"، لأن كل الصفات التي يتميز بها الأطفال الذين يعانون من الإصابة بالتوحد، كان لهم أشكال وأنواع في السلوكيات تبدو وكأننا ننخل أنبياء غربية أو نولدنا ولكنها تحدث، وتحدث في قلب الأب".

حذفت الكثير من المقاطع، لماذا؟ لأن الكتابة لليافعين، ينبغي أن تكون معتدلة، يعني أن تكون متوازنة، تضي بين منحجين، منحنى الضحك والذي كان موجودا في قلب الكتاب، ومنحنى البعد الدرامي، وهكذا، فتعدليه لم يكن سهلا".

ولاحظت لبصير أنه صار لـ "طيف سببية"، فيما بعد، أطباق كثيرة، "وهي الفكرة التي أردت أن أنهيها في هذا العمل، هو أن الطيف يمكن أن يكون أطيافا متعددة، ويمكن أن تكون مختلفين إلى أبعد الحدود، نحن لسنا متشابهين حتى في الحياة اليومية".



مسألة الصور النمطية

من جانبها، سجلت الباحثة بشرى مذكوري، باسم طلبة تكوين الدكتوراه في الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية، أن رواية "طيف سببية"، تعتبر عملا إبداعيا أصيلا، والأدب على ذلك هو الصدى الذي حققته لدى القراء، وتحديدًا اليافعين، بل إنها حظيت بإشادة من الكبار أيضا، كاهتمام الطلبة الباحثين بهذا النجز الأدبي، واعتماده كمن في أبحاثهم، باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية. أما الباحثة شيما الزيتوني، منسقة طلبة ماستر السرد والثقافة بالمغرب، فقد ثمنت فكرة استضافة الأكاديمية والأدبية لطيفة لبصير، وهو ما يرسخ ثقافة البحث العلمي، ويعزز قيم الحوار الأكاديمي، والاحتراف بالفعل الإبداعي المحلي.

وشهد اللقاء العلمي، تقديم قراءات في العمل

وأوضحت لبصير، في كلمتها، أن "الأب يمكن أن يفتسر كل الأجناس الغريبة، لأن له أذرع طويلة يدها داخل فروع أخرى، فلا وجود للحدود في الأب". مريدة أنه: "لو توقف الكتاب والأباء قديما عن أن يتفكروا لنا كل ما مر في تاريخ الإنسانية، لما عرفنا كتابا من هذا النوع، فقد كتبوا عن الحروب والأوبئة مثل الطاعون والكوليرا إلى غيرهما، رغم أنهم لم يكتبوا عن ذلك بصورة علمية، بل بأشكال أخرى مختلفة، تختلف تماما عما يتحدث عنه العلم، فالأب له أذرع وأعين ترى أبعد مما نتصور لأنه يتحدث عن البعد الإنساني الأشمل".

وتضيف مؤلفة "طيف سببية": "حينما كتبت هذا النص توجهت لليافعين، لكن المتلقين الذين جاؤوا بعد النص كانوا بالنسبة لي متلقون جدد، فقد أصبح موجها للعائلة، وهذا ما لم أكن أتصوره"، كاشفة أن النص الأول كان أطول مما صر بهذه الطريقة، "فقد

احتضنت قاعة الندوات بقطب الدراسات في الدكتوراه بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، يوم الثلاثاء 15 يوليو 2025، لقاء أكاديميا مع الكاتبة والناقدة لطيفة لبصير حول روايتها "طيف سببية"، ادارته الدكتورة ابتسام الهاشمي. ونظم هذا اللقاء تكوين الدكتوراه في الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية، بتنسيق مع مختبر السرد والأشكال الثقافية، وماستر السرد والثقافة بالمغرب، وبشراكة مع قطب الدراسات في الدكتوراه، وقد عرف حضور ثلة من الأساتذة الجامعيين والطلبة الباحثين، من بينهم الدكتور عبد الرحمان غانمي، مدير المختبر ومنسق الماستر، والدكتور محسن إدالي، مدير قطب الدراسات في الدكتوراه.

وقال محسن إدالي مدير قطب الدراسات في تكوين الدكتوراه بجامعة السلطان مولاي سليمان، خلال الجلسة الافتتاحية، إن "تكريم الأدبية والأكاديمية لطيفة لبصير، والخاصة، مؤخرًا، على جائزة الشيخ زايد للكتاب عن عملها الإبداعي "طيف سببية"، تندرج في إطار لعب الجامعة لأدوارها في احتضان الفكر والإبداع الحر، وتوجيهه نحو رهانات البحث القائم على الجراءة والنقد والعنف الفني، والتجانب الذي نحن في أمس الحاجة إليه".

من جهته، اعتبر الدكتور عبد الرحمان غانمي مدير مختبر السرد والأشكال الثقافية: الأدب واللغة والمجتمع، أن اللقاء الأكاديمي هذا، مع المبدعة والناقدة لطيفة لبصير: "كان مبرجما منذ أكثر من سنة، ولم يكتب له أن ينظم في هذا الموعد، والذي يندرج في إطار استضافة العديد من الأسماء الوارزة في الثقافة الرواية، والعربية والعالمية من قبيل: محمد بنيس، محمد بريدة، محمد بكري، وكوكبة من الأدباء والمثقفين والمفكرين المتميزين".

وذكر عبد الرحمان غانمي، أن الكاتبة لطيفة لبصير تعد من العلامات الثقافية في المغرب بل وفي العالم العربي، لا سيما أنها توجت حضورها عربيا بجائزة الشيخ زايد للكتاب بالإمارات العربية المتحدة، وحصول المبدعة لطيفة لبصير على هذه الجائزة المرموقة، أعطى لهذا اللقاء معنى أعمق وأشمل وهي فرصة للاحتفاء بها، وبالثقافة المغربية وبرموز الثقافة المغربية"، على حد تعبيره.

ونوه غانمي إلى أن "لطيفة لبصير هي من أنقى الأصوات في المجال السري المغربي في الجانب القصصي وغير القصصي، وهي من الأدبيات المتعددة على مستوى القضايا، إذ تستطيع أن تهاجر من بين الكثير من التخصصات وهذا شيء مهم"، مشيرًا إلى أن "كتابتها عن الطفل هي جزء من شخصيتها وتكوينها، ومن عوالمها الخاصة، ومسألة التوحد من المواضيع غير المحروقة في الكتابات الثقافية والسردية في المغرب، بل أكثر من ذلك إن هذا الموضوع اهتمت به الكاتبة طيبا، وقد انغمست في هذه الشخصيات وكأنها أصبحت جزءا حقيقيا وواقعا من متخيلها".



عبدالله ابيعيسى

مادامت اللغة هي التي تصنع عالم المعاني، فإن أول ما يجب الانتباه إليه بالنسبة للمبتدئين بالبحث عن سبل انقاذ العالم من شروبه، يبقى هو كيفية تعليم اللغات.

لا تنته كثيرا إلى ما تفعله بنا كتب تعليم اللغة. على الاعتراف أو لا أني لا ادعي ما أنا لست له أهلا، وهو الخبرة باللغات وطرق تدريسها. اللهم بضع تجربة في تدريس اللغة العربية في جميع أسلاك التعليم بالمغرب. ثلاثون سنة من الاحتكاك بالجلل الاسمية والفعلية والنواسخ، حرفيها وفعلها، وحروف الجر والعطف ودنوات الجرم والنصب واهم قواعد. كنت دائما اصر على أن اللغة حمالة فكر كما علمني معلمي الأول استاذي لمادة الفلسفة والفكر الاسلامي الراحل «بوسلهام الكلط».

تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر، نائب الفاعل، وغيرها كثير من الوضعيات التي كنت أجد نفسي فيها مضطرا للتوقف كثيرا والعودة بطليتي الى ما يسميه فتحى المسكني فلسفة الأشياء الصغيرة، أو ما كنت قد أسميته، في درشة عابرة مع العزيز عبد ربه الخيش، السؤال البسيط المعنى لماذا ندرس ما ندرس أو لماذا ندرس ما ندرسه؟

الثنى التي لا محل لها والفاعل الذي لم يفعل شيئا

لماذا اصر فقهاء اللغة العربية القدماى على جعل تاء التانيث بدون محل؛ في رأيي وراي الكثيرين غيري، لا يتعلق الأمر بقاء، إنما الأمر أكبر، إنه متعلق بانثى أريد لها ألا تكون في محل الوجود. ولماذا قبلنا نحن أن يستتر الفاعل؟ وكيف يقبل قضائنا لجداء أن يصبح المفعول به فاعلا نائباً للفاعل في فعل هو ضميته؟ وكيف يفتح معلوم العربية طفلا أن الكرة فاعل لفعل مثل «تدرج»؟

في النحو العربي، تُعتبر تاء التانيث الساكنة مثل: ذهب، كُتبت علامة صرفية تُلحَق بالفعل للدلالة على أن الفاعل مؤنث، لكنها لا تؤدي وظيفة نحوية إلا ترفع، لا تنصب، لا تجر). لذلك قيل إنها تاء «لا محل لها من الإعراب». لكن هذا «الا محل» له دلالة فكرية ضمنية عندما



الدوحة...جائزة الكتاب العربي تتلقى 1043 ترشيحا من 41 دولة



أعلنت جائزة الكتاب العربي اليوم السبت بالدوحة عن تلقيها 1043 ترشيحا من 41 دولة عربية وإجنبية، في مختلف فئات الجائزة، وذلك في ختام فترة استقبال الأعمال للدورة الثالثة (2025-2026).

وتهدف الجائزة ، بحسب المنظمين ، إلى دعم حركة التأليف والبحث العلمي باللغة العربية، وتعزيز مكانة الكتاب العربي في مجالات الإنتاج المعرفي النوعي.

ونقل بيان عن حنان الفياض المستشار الإعلامي لجائزة الكتاب العربي، أن لجنة تحكيم الجائزة تلقت 960 ترشيحا في فئة الكتاب المفرد، إلى جانب 83 ترشيحا في فئة الإنجاز، مؤكدة أن المشاركة الواسعة تعكس تنامي الاهتمام بالجائزة ومكانتها المتزايدة في الأوساط الأكاديمية والثقافية عربيا ودوليا حيث إن الأعمال التي ترشحت من 41 دولة يعكس نجاح الجائزة في الوصول إلى المبدعين من الباحثين والكتاب في مختلف الأرجاء.

وأشارت المستشار الإعلامي لجائزة الكتاب العربي إلى أن الأعمال المرشحة بلغت 32 بالمائة في مجال الدراسات الاجتماعية والفلسفية، و27 بالمائة في مجال الدراسات اللغوية، إلى جانب 16 بالمائة لكل للدراسات التاريخية و16 بالمائة للدراسات الشرعية، و 9 بالمائة في فئة المعاجم والموسوعات وتحقيق النصوص.

وتمنح جائزة الكتاب العربي ، التي تبلغ قيمتها الإجمالية مليون دولار ، ضمن فئتين رئيسيتين: «الكتاب المفرد»، وتشتمل الكتب المؤلفة باللغة العربية والمنتمية إلى المجالات المعرفية المحددة ضمن الجائزة، وفئة «الإنجاز»، التي تخصص لتكريم الأفراد أو المؤسسات التي قدمت مشاريع معرفية طويلة الأمد. جدير بالذكر أن المجالات المعرفية الخمسة خصصت هذا العام في الدراسات الدقيقة، وهي: الدراسات الأدبية والنقدية للتراث العربي حتى نهاية القرن العاشر الهجري، الدراسات الاجتماعية والفلسفية، حيث تخصص هذه الدورة للدراسات الفكرية والدراسات الاقتصادية، الدراسات التاريخية، حيث تخصص هذه الدورة للتاريخ العربي والإسلامي من نهاية القرن السادس الهجري إلى نهاية القرن الثاني عشر، العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، حيث تخصص هذه الدورة للسيرة النبوية والدراسات الحديثة، بعد أن كانت الدورة السابقة مخصصة لأصول الفقه، المعاجم والموسوعات وتحقيق النصوص، حيث تخصص هذه الدورة لتحقيق النصوص اللغوية.



أما المفعول به، فهو موقع المفعولية الرمزية – حيث يُسند إليه الفعل دون أن يمتلك فعلا خاصا به. وعندما يتحول إلى «نائب فاعل»، يصبح ذلك تعويضاً بلاغياً عن الخضوع، لا تمكينا. فمن خلال التكرار وقبول الصيغ الجاهزة تصبح اللغة وقواعدهما النحوية ليست مجرد إعادة إنتاج العقلية الذكورية السلطوية المتحكمة بل تصبح منتجة لهذا النمط من التفكير .

هل يمكن تحرير اللغة؟

في السياق العربي، ما زالت اللغة تُستخدم لتثبيت أدوار النوع الاجتماعي: في المقررات الدراسية، حيث «الولد يذهب إلى المدرسة» و«البنات تساعد أمها في الطبخ». في الإعلام، حيث يُستخدَم التذكير لصياغة الخطاب الرسمي حتى وإن كان المخاطب نساءً. في القوانين، حيث تكتب بصيغة المذكر وتفترض أن المواطن دائما رجل. لكن هل يمكن تحرير اللغة من هذا التحيز؟ أم أن الحل يكمن في تفكيك البات النسبية والمعنى من داخل اللغة ذاتها؟ بعض اللغات شرعت في ذلك (الفرنسية بإضافة الصيغ المؤنثة، أو الإنجليزية باستعمال ضمائر محايدة)، لكن في العربية، يظل الإشكال عميق: فالنحو ليس فقط قاعدة، بل مرجعية رمزية، تستمد شرعيتها من الدين، والتقليد، والبالغة.

ليست الدعوة هنا إلى هدم النحو أو إحلال الفوضى اللغوية، بل إلى قراءة نقدية للغة العربية بوصفها أداة بناء اجتماعي، وإلى مساهمة ما اعتبرناه «يديها».

نحو يُعترف بالمرأة ليس فقط كتاء ساكنة، بل كفاعل كامل المعنى. نحو يعيد التفكير في الغياب، في النباية، في الفعل نفسه: من يملكه؟ من يُنسب إليه؟ نحو يعترف بأن ما لا محل له في الإعراب، قد يكون له محل كبير في الحياة.

قاللغة لا تنقل الواقع كما هو، بل تُعيد إنتاجه وفق منطقها، وهذا المنطق نفسه مُحكوم بثقافة العربية. نجد أن «الأصل في الإعراب التذكير»، وأن التذكير «يغلب التانيث عند التثنية والجمع». هذه ليست مجرد قواعد، بل إشارات إلى ترانجية رمزية تم تطبيعها داخل اللغة منذ سنين.

إن النوع الاجتماعي – الجندر – لا يُختزل في الذكورة والأنوثة كصفات بيولوجية، بل يُعبر عن بنية اجتماعية وثقافة تعيد تحديد الأنوار، والقيم، والتمثيلات التي تُنسب لكل من الرجل والمرأة. في هذا السياق، تبدو اللغة العربية كمجال تم فيه تطبيع الغياب الأنثوي، عبر أدوات نحوية ودلالية تعكس الإقصاء أكثر مما تعكس الواقع. فثناء التانيث تُضاف للفعل دون أن تُحسب من مكونات الجملة النحوية. وضمير الجمع الافتراضي يُذكر حتى لو كانت المجموعة كلها مؤنثة إلا لوحادة مذكرة (جاء المعلمون والمعلمة). وأسماء المهن تُفهم مبدئيا كمذكرة: «الطبيب»، «المهندس» – «الوزيرة»... وتحتاج المؤنثة إلى صيغة مشتقة – وكأنها نسخة فرعية من الأصل.

من الفاعل إلى المفعول: من له الحق في الفعل؟

في الخطاب النحوي التقليدي، «الفاعل من قام بالفعل». لكن حين ندقق، نكتشف أن هذه القاعدة لا تهتم بالنبات أو الإرادة، بل بالبنية الشكلية. وهكذا، يمكن أن تكون «الكرة» فاعلا، ولا تكون المرأة كذلك إلا إذا سمح لها الفعل بذلك.

الحساب. تظهر التاء ساكنة، لا ترفع ولا تنصب، لا تأخذ موضعا، وكان حضورها شرط إعرابي دون أن يكون كيانا نحويا. ليست هذه هي المرأة في مجتمعاتنا التقليدية؛ هي الحاضرة الغائبة، الملعنة دون أن تكون معترفا بها، المؤثرة دون أن تُنسب إليها الأفعال.

إن النحو ليس فقط نظاما لتنظيم الكلام، بل مرآة لطريقة التفكير. في النحو العربي، كل شيء له «محل». الفاعل له محل، المفعول به، الحال، التمييز...إلا هي. التاء، المؤنث، تلك التي «لا محل لها». وما لا محل له في النحو، لا محل له في الوجود الرمزي.

إنها اللامرئية المصنوعة فحين نعلم الطفل أن الكرة تدرجت وأنها فاعل دون أن تكون لها إرادة فإننا نعلمه أن الفعل قد بحث بغير سبب وبالتالي فإننا نعلمه أن الفاعل لا يجب أن يكون فاعلا فعلا. بل مجرد اسم يسبق الفعل أو يليه. وهكذا، يتساوى الجماد والثنى: فاعل نحوي لا إرادة له.

نائب الفاعل والاختباء خلف المجهول

في المبني للمجهول، يتحول المفعول به إلى «نائب فاعل». كان اللغة تعتبر له من الألى، وتمنحه ترقية رمزية تعويضاً عن فعل فعل فيه. لكن الفاعل الحقيقي يُخفى. كأننا نقول للضحية: «كن فاعلا، لكن لا تسأل عمن فعل فعلته فيك» وهنا، اللغة تغطي الجريمة بقناع نحوي.

هل أنا أرفض النحو؟ لا، أنا مع القواعد والقوانين، لكني أعتقد أنهما يحتاجان إلى وراعتهم، أو لنقل ما بعدهما بعض العقل وقليل من المنطق وشيء من الإنصاف. صراحة لست ادعو لا إلى ثورة ولا إلى انقلاب على النحو كعلم، بل فقط أريد تسليط بعض النور على ما يخفيه الفكر التقليدي العربي، أو بشكل أدق جزء من الفكر العربي القديم الذي تحكم في مرحلة ما من تاريخنا. فاللغة، أي لغة، ليست بريئة. هي منظومة، تنتج، وتعيد إنتاج مفاهيم السلطة، الهوية، والوجود. ربما أن الأوان أن نوقف تعليم أطفالنا أن تاء التانيث «لا محل لها»، بل علينا أن نقول له: هذه التاء التي تراها في آخر الفعل، ليست مجرد علامة. إنها أنثى إذا قامت بفعل، فإنها تحرك المعنى، لكنها لأسباب كثيرة وُضعت خارج الحساب.فكر في ذلك، قيل أن تنطلق القاعدة».

في الإبيات اللسانية يقال إن «اللغة مرآة المجتمع». لكنها ليست مرآة صافية، بل مرآة مائلة، تقطع وتعيد تشكيل الصورة كما تشاء. فاعل قد يستتر، وقد يُذكر. والمفعول به قد يغدو نائباً عن فاعل غائب أو مجهول. وتاء التانيث، تختزل وضع الأنثى؛ إنها تدخل على الفعل، فقط لتعلن حضوره، ثم تحذف من

يتحول المفعول به إلى نائب، فإننا أمام بنية فكرية تتخفى خلف صيغة خطابية لتحجب مصدر الفعل وتزيف علاقات القوة. لقد سبق أن توقف «جاء دريدا» طويلا عند هذه الأسئلة في نقده للميتافيزيقا الغربية من خلال اللغة، كما أن «جوليا كريستيفا» طرحت الكثير من القضايا التي تسير في نفس السياق في حين تبقى كل من المغربية فاطمة المرنيسي والسورية غادة السمان ممن انشغلن كثيرا بتسمية اللغة كبنية ثقافية مارست وتمارس هيمنة رمزية سلطوية ذكورية.

فلماذا إذن لا نعيد بناء النحو العربي على نحو يستحضر ثنائية الوجود والغياب، وجود الحاضر والحاضرة دون تقييب. حضور وتمثيل الفاعل الحقيقي صاحب السلطة والمفعول به ومعه وفيه. فالفاعل كثيرة والفاعل واحد. ولماذا نصر على إبقاء القواعد كما صاغها القدماء ولا تفكر في تغيير ما يمكن تغييره حسب فهمنا النقدي لها حتى لا تكون اللغة بابا مشرعا على مزيد من التحيز وكثير من التحجر؟

لماذا علينا أن نقبل بأن نظل الانثى بغير محل من الإعراب في ظلال اللغة، الحديث هنا ليس قد لا يكون حصرا على اللغة العربية، في ذهاليز القواعد وخرائط الجمل، ثمة غيَاب لا يرى لكنه يستش من بين ثنائيا هذه التي سميت قواعد. فليس الغياب مجرد نقص، بل هو حذف مُعمَد. فلو حدث في اللغة وحدها لجاز لنا غش الطرف لكن هذا التقييب المتعمد لالثنى للمرأة للنساء هو فلسفة تحكم، ليس الصمت حياء، بل حذف استراتيجي لحضور ما زال يُربك النظام.

وهنا تبدأ «تاء التانيث»، تلك الساكنة التي لا محل لها من الإعراب.

«تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب» توليفة قبيحت لنا وصرتا نكرها ولم ننشبه أننا نعلن قاعدة ونؤيدها، ونخفي رأيا في جوف الصياغة. لكن ماذا لو كانت هذه القاعدة ليست نحوية فحسب، بل كاشفة عن تصور لالثنى في بنية الوجود اللغوي؟ الغياب كاصل في النحو: الفاعل قد يستتر، وقد يُذكر. والمفعول به قد يغدو نائباً عن فاعل غائب أو مجهول. وتاء التانيث، تختزل وضع الأنثى؛ إنها تدخل على الفعل، فقط لتعلن حضوره، ثم تحذف من

يُقَارن بوضع الفاعل أو المفعول به الذين لهما مكان ومحل في الجملة. فلماذا تُستثنى التاء التي تعلن عن الحضور الأنثوي من ذلك؛ هل إنها مجرد علامة؟ أم لأن الحضور الأنثوي، «لا يُراد له أن يكون في محل من الوجود»؟ وفي حالات كثيرة، عندما يكون الفاعل «مستترا» كان نقول مثلا: «كتبت» فالفاعل ضمير مستتر تقديره أنا أو أنت أو أنت حسب السياق، وحسب الحركة فوق البناء ضمة أو فتحة أو كسرة يصبح الفاعل شيئا غائبا، لكنه جوهري في تركيب المعنى.

لكن لماذا قبلنا أن يكون الفاعل وهو مركز الحدث غير ظاهر، بينما نحاسب على الظواهر؟ وفي سياق آخر في صيغة البناء للمجهول كقولنا «قُيد الحارس» يتحول المفعول به إلى «نائب فاعل». لكن هذا التحول يخفي الفاعل الحقيقي، وغالباً ما نقول إن السبب يعود لعدم معرفته، والحقيقة أننا نعرفه. ونريد تجنب ذكره ربما خوفا من بيشته، فالفاعل صاحب سلطة، أو ربما مشاركة في الجرم، فالمستتر عن ذكر فاعل لأبد مستفيد. من هنا يجب أن نفهم على أن اللغة، في لحظات بعينها، تخفي من يمارس الفعل (السلطة، العنف، التأثير) وتظهر من يمارس عليه، بل وتعليقه اسم «نائب» عن الفاعل. كنوع من تجميل المفعولية أو ترضيتها!

تدحرجت الكرة و مات جدي، القول إن «الكرة» فاعل هنا، (غم)

أنها جماد، يُظهر كيف أن فقهاء النحو العربي يربطون الفاعل بمن قام بالفعل نحويا. لا بمن أراد الفعل، وهذا ما يجعل «الكرة» فاعلا. هذا يعكس تصورا للفاعل مجرداً من الإرادة أحيانا بل ومجرداً من المنطق والعقل بتاتا إذ كيف لك أن تتدحرج خارج منطق السببية؟ لابد أن هناك سببا في تدحرج الكرة إما ربح أو ميلان أو بسبب إنسان أو حيوان. لكن منطق اللغة عندنا لا يشبه المنطق عند باقي الاقوام إذ بالنسبة للفتنا قد تتدحرج الكرة ونسمي الكرة فاعلا وليس علينا حرج إذا تملك طفلنا فكرة وقوع أحداث بغير سبب دافع. نفس الأمر بالنسبة للجد الذي مات ففي الواقع والحقيقة أن الجد هنا مسلوب الإرادة، لكن اللغة جعلته فاعلا لفعل لا يد له فيه ولا رغبة ولا إرادة.

إن اللغة ليست بريئة ولن تكون بريئة، لأنها عبارة عن نظام يحمل تصورات السلطة والتمييز والتراتبية. فحين تكون الصياغة مضممة لتاء التانيث التي تواضع فقهاء اللغة العرب على أن «لا محل لها». فإن ذلك يعكس إقصاء رمزيا لالثنى. وحين يُخفى الفاعل، أو

ليلة العيطة تجمع نجوم التراث الشعبي على منصة واحدة بالعاصمة



في ليلة استثنائية احتضنها مسرح محمد الخامس بالرباط، مساء السبت 19 يوليوز الجاري، أسدل الستار على النسخة الثالثة من «ليلة العيطة»، التي اختارت لها اللجنة المنظمة شعار «العيطة امتداد واستمرارية»، تكريسا لهذا الفن المغربي الأصيل.

وعرفت الأمسية إقبالا جماهيريا لافتا، حيث امتلأت جنبات المسرح بجمهور قدم، إضافة إلى الرباط، من مختلف مناطق المملكة، إضافة إلى أفراد من الجالية المغربية المقيمة بالخارج، في مشهد يعكس الشعبية المتنامية لهذا اللون التراثي وارتباط المغاربة العميق بجذورهم الثقافية.

وسط أجواء احتفالية غارقة في عبق التراث، افتتحت مجموعة عبو جغالف فقرات «ليلة العيطة» على خشبة المسرح، حيث أشعلت حماس الجمهور بعرضها المتميز وتفاعلا الحي مع الحضور، تلتها مجموعة «لمخالف» التي أبدعت بدورها في تقديم وصلات غنائية نالت إعجاب الجمهور وصفق لها بحرارة، لتمنح السهرة زخما فنيا متنوعا.

ومن العيطة الحسبائية، كان لجمال الزهروني موعد مع الجمهور من خلال وصلة من «عيطة الحصة العبدية»، أضفت على الأمسية لمسة تراثية أصيلة، في حين كان الختام بحجم الانتظار، مع نجم العاصمة حبيب، الذي صعد إلى المنصة وسط تصفيقات حارة، وقدم باقة من روائع فن العيطة، في لحظات طبعها التفاعل الجماهيري الواسع وردد خلالها الجمهور كلمات الأغاني بحماس، في مشهد يعكس عمق الارتباط بهذا الفن الشعبي الأصيل.

والدولة تقديمهاف فقرات الحفل، تثنّت الإعلامية مريم القصيري دعم وزارة الشباب والثقافة والتواصل لهذه المبادرة الثقافية التي باتت تقليدا سنويا راسخا، كما وجّه الفنان حبيب بدوره كلمات شكر وامتنان لوزارة الثقافة وللشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، وإدارة مسرح محمد الخامس، مشيدا بالعمل الكبير الذي يقوم به المنتج محمد السعودي المشرف العام على تنظيم هذه الظاهرة، الأخير أكد أن جمهور العيطة هو الرهان الحقيقي في استمرار هذا التراث وإشعاعه وطنيا ودوليا.

في بيان الدار البيضاء للمسرح الجامعي «قصص رائعة لبقية الحياة» لأكاديمية الفنون المسرحية من إيطاليا تفوز بالجائزة الكبرى

عمالة مقاطعات مولاي رشيد، والسيد رئيس جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء، والسيدة عميد كلية الآداب بنمسبك، الدار البيضاء، رئيسة المهرجان، أن هذا المهرجان مكسب للجامعة وللدار البيضاء والمغرب، وأنه منذ انطلاقتها وهو يواصل الشراكة والحوار بين الأجيال والجغرافيات والبلدان والحضارات وقد أسس لحدته المستمر في رسالته؛ لذا تدعو الضرورة لاستمراريتها ودعمه ماديا ومعنويا وفكريا، كما أكد حفل الافتتاح بحضوره النوعي لمديري الشأن العام والمحلي، وعمداء المؤسسات الجامعية وومثلي السلطة المحلية والمصالح الخارجية، أن هذا المهرجان فعلا هو مهرجان الدار البيضاء ونافذة دبلوماسية تطل على الذات والآخر وتستشرف المستقبل.

انطلق المهرجان بأربعة أيام مهرجانية (أيام 11،12،13،14 يوليوز 2025) برمج لها 11 عرضا مسرحيا و 3 محترفات تكوينية، وكان التفاعل والتواصل والفرجة لتنتع متلقي العروض والاستفادة من الورشات لعدد كبير من الجمهور المهرجاني والضيوف وعموم الجمهور، ونعتبر أن رفع الإيقاع وخلق بالمهرجان الحدث الثقافي في الدار البيضاء بإطالة متوسعة بفضل الدبلوماسية الثقافية والتواصلية ساهم فيها الإعلام الذي كان مواكبا وبسيطا وناقلا.

تأتي لحظة اليوم السادس مع حفل الاختتام، بتاريخ الثلاثاء 15 يوليوز 2025، مرة من نقطة الانطلاق والوصل المركب الثقافي مولاي رشيد، لتتويج الدورة 37 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي التي لامتست وحققت رهاناتها، على جميع المستويات، لذا صرحت السيد عميدة الكلية رئيسة المهرجان الأستاذة ليلي مريان بما يلي: «نحن من جعل هذه الدورة ممكنة، وأنتم من يمنحها الآن معنا، معنى الختام الهادئ، الذي لا يعلن نهاية، بل بداية جديدة، سيما وقد كان المهرجان هذه السنة مساحة تعب صادق، تعب جميل، منذ 6 أيام اجتمعنا حول الفن حول المسرح، وحول ذلك الشيء العميق الذي لا يرى، لكنه وحده القادر على أن يجعل الجامعة حية».

ضمن المهام الداخلية للمهرجان، توفير جو العمل للجنة التحكيم التي خص لها مرافق و مترجم منسق الأعمال مكلف بمهمة التنقل بين المسارح، مع الأستاذ خالد لحلو، مكونات لجنة التحكيم كانت ممثلة برئاسة اللجنة الأستاذ وريثاد راند من الولايات المتحدة الأمريكية، ومقرر اللجنة د. عبد المجيد شكر من المغرب، وأعضاء اللجنة ضمت الأستاذة التالية أسمائهم: فيليب ميرتز من فرنسا، وفكتور ايمانويل جاكونو من مالطا، ورشيد ببيي من المغرب، وفرت اللجنة التحكيم كل الشروط المهنية والحيادية وأقامت جلساتها التقييمية بفضاء إقامتها الخاصة بعيدا عن المهرجانيين، لذا نوهن هذه اللجنة بالشروط الفنية والتقنية واللوجستكية التي وفرت لها وتوصي باستمرار المهرجان كموعد مسرحي دولي، مع الدعوة إلى تطويره وإغنائه بكل ما يستحق حتى يظل فضاء للإبداع المسرحي الجامعي بمختلف تجاربه وحساسياته الفنية.

العرض المسرحي الذي حولنا إلى شهريار

«قصص رائعة لبقية الحياة»، هو العرض المسرحي لأكاديمية الفنون المسرحية المدنية نيكو ببيي من إيطاليا، الذي فاز بالجائزة الكبرى، وفاز قبل باختيار سرد أت من أقدم مدرسة للحكاية، «ألف ليلة وليلة»، ونجحت الفرقة الجامعية الإيطالية، في تقديم ثراث عربي باعتباره نصا سرديا متميزا، غير جل عصور الذوق الفني والأدبي كما عبر الألف ليلة القروسطي، تم عبر الثقافات والحضارات والمدارس الفنية واستعدنا حكاية من حكايات ألف ليلة وليلة في ليلة مهرجانية مع الدورة 37 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي لدار البيضاء، لم يكن القتل هو أحد محركات الحكى، الذي يملك هنا خاصية تعطيل فاعلية القتل ذاته بعرضه لقصص متشعبة متسرلة عن القصة الأساسية، «إحك حكاية والإقتلت»، استغلت فيها شهرزاد مستويات عدة، تبدأ بمستوى اللذة الذي يدفع المتلقي لاكتشاف بقية الأحداث في الحكاية، في الحقيقية كان الخوف من قتل الحكاية والحكى الذي مازلنا نعيش به ما بعد ألف ليلة وليلة، بملابن الليالي.

النص «ألفي» نصا للحياة في مواجهة الموت، نصا سرديا يحول عملية السرد إلى تعاقب ضمني أو علني بين راو ومستمع، «فجل الحكايات تبين أنه مهما اتسعت الهوية بين الشخصين، فإن بالإمكان تحويل العلاقة المدنية على العنف والإهر إلى علاقة مبنية على الرقة والوداعة، بفضل العقل والإقناع».

«قصص رائعة لبقية الحياة»، عرض مسرحي حولنا إلى شهريار وكان العرض هو شهرزاد الذي انتصر للحكاية كما أن حرص شهرزاد على حياتها هو حرص أزلي لحياة الحكاية التي مازالت مستمرة في الزمان والمكان.

المركز السينمائي يعلن عن نتائج مشاريع الأفلام المنتقاة للاستفادة من الدعم المالي



دعما قدره 150 ألف درهم.

في مجال كتابة السيناريو، منحت اللجنة دعما بقيمة 100 ألف درهم لكل من سيناريوهات الأفلام: «Le Retour» لجهان البحار (Je Films)، و«ولد العطار / Weld Aatar» لفؤاد الموساوي، و«العيطة عليه» لجميلة عناب، إضافة إلى الوثائقي «Where Art You» لأمّل الطرش (Rif Film Morocco).

أما بخصوص إعادة كتابة السيناريو، فحصل كل من مشاريع أفلام «Saison de Prunes» لريم محدي (Tifaw Films)، و«Rhazes» لمولاي الطيب بوحنانة (Productions Hors Zone)، وللحسين شاني وطارق رسمي (Public Media Prod and Events)

على دعم بقيمة 50 ألف درهم. وفي إطار دعم التسبيق على المداخل قبل الإنتاج للأفلام الوثائقية ذات الصلة بالصحراء، استفادت ستة مشاريع من مبالغ تراوحت بين 740 و 750 ألف درهم، من بينها أفلام: «عطر الرمال» لعبد الرحمان العلمي، و«Arataa / أرأتاع» لمحمد أحمد بجيجة، و«بلغة أخرى» لمريم جبور، إضافة إلى «أرزيم الحيران» لسعيد كوكاز، و«تراثيل الظل» لليلي عطا الله، و«المداخ» لهشام شاو، و«تاندمریت» لعبد الإله موجاني.

كما خصص مبلغ 60 ألف درهم لدعم إعادة كتابة سيناريو الفيلم الوثائقي «الكوبانية / Camp Ania»، من إعداد زين العابدين شرف الدين وإخراج أيمن بنسليمان.

/ كي طليح البقرة» لأسماء المدير (Insight Films) بمبلغ 3.5 ملايين درهم، ثم فيلم «AISSA / عيسى» من توقيع عيسى وهبي وسعيد أزار (Media Collect) بـ3 ملايين درهم.

الدعم نفسه مُنح لفيلم «La Grinta / لاكرينطا» لأيوب أبو النصر وإلهام العلمي (Atlantis Films)، ولفيلم «Keltoum» لجلال بلوادي ويونس الركاب (OZZ Films)، بينما استفاد فيلم «La Cabine» لعلاء أكعبون (Epicwave Production) من دعم بقيمة 2.56 مليون درهم.

وفي صنف الأفلام الروائية القصيرة، نال كل من «Retour Amer» لفؤاد الموساوي (Nord Ouest Prod)، و«Asla» لمحمد حميمسة (Chams Pro)،

جلال خندالي

كشفت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية، خلال انعقاد دورتها الثانية لسنة 2025 ما بين 7 و 17 يوليوز، عن نتائج مشاريع الأفلام التي تم انتقاؤها للاستفادة من الدعم المالي في مختلف مراحل الإنتاج.

وحسب بلاغ صادر عن المركز السينمائي المغربي، درست اللجنة، التي ترأسها المخرج أمين ناسور، عددا من المشاريع، من بينها فيلم روائي طويل واحد وأربعة أفلام قصيرة بعد الإنتاج، إلى جانب 42 مشروع فيلم روائي طويل، ومشروع فيلم قصير، وفيلم وثائقي واحد في مرحلة ما قبل الإنتاج. كما تدارست 12 مشروع سيناريو في إطار دعم الكتابة.

أما بخصوص الأفلام الوثائقية التي تتناول التاريخ والثقافة والمجال الصحراوي الحساني، فقد تدارست اللجنة 27 مشروعا وثائقيا في طور ما قبل الإنتاج.

في فئة التسبيق على المداخل بعد الإنتاج، منحت اللجنة مبلغ 160 ألف درهم للفيلم الروائي القصير «Livre du Jour» من إخراج وليد المحارزي العلوي، وإنتاج شركة «Public Media Prod and Events». أما في فئة التسبيق على المداخل قبل الإنتاج، فقد حصل مشروع الفيلم الروائي الطويل «Histoire d'amour en 10 chansons, 3 mariages et 1 baiser». من سيناريو وإخراج فوزي بنسعيد، وإنتاج شركة «Mont Fleuri Production»، على دعم بقيمة 4 ملايين درهم، يليه فيلم «Holy Cow

مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية يناقش السينما وتجديد الذاكرة مراسلة خاصة

في إطار فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان الفيلم التربوي لأطفال المخيمات الصيفية، الذي تنظمه جمعية «صورة للتراث الثقافي» من 17 إلى 21 يوليوز 2025 بالمخيمات الوطنية بكل من المحمدية، سيدي الطيبي، المعمورة وبوزنيقة، احتضنت فعاليات المهرجان ندوة فكرية بعنوان «السينما وتجديد الذاكرة»، بمشاركة الكاتب والناقد السينمائي نور الدين محقق، والشاعر والناقد السينمائي جمال بوزوز.

في مستهل الندوة، قدم الباحث والناقد نور الدين محقق مداخلة بعنوان «من الذاكرة الشخصية إلى الذاكرة الجماعية»، تناول فيها العلاقة بين التربية والصورة، مؤكداً أن العصر الراهن هو عصر الصورة بامتياز، وأن حضورها بات مركزيا في مختلف مجالات الحياة. وتوقف بالتحديد عند السينما كأداة فعالة في المجال التربوي، كمحفز لتجديد الذاكرة بمختلف تمثلاتها.

وحدد المتحدث ثلاثة محاور أساسية في هذا السياق،السينما والذاكرة الشخصية،السينما والذاكرة الوطنية،السينما والذاكرة الثقافية. واستعان بعدد من الأفلام السينمائية المغربية لتوضيح أطروحاته، من بينها،«ماجد» لنسيم عباسي، «ميكا» لإسماعيل فروخي، «بامو» و«العربي بن مبارك» لإدريس لمريني، و«المسيرة الخضراء» و«الشعبية» يوسف بريطل.

وخلص محقق إلى أن السينما، في ارتباطها بالذاكرة، سواء كانت فردية أو جماعية، وفي امتداداتها الثقافية والتاريخية والفكرية والفنية والرياضية، تشكل وسيلة إعلامية وفنية قوية تساهم في تجديد هذه الذاكرة، وربط المجتمع بمكوناته من خلال مقاربة إنسانية منفتحة. من جهته، انطلق الناقد جمال بوزوز من تحليل مفهوم الذاكرة، ليلامس علاقة هذه الأخيرة بمفهوم الهوية، مؤكداً أن محاولة تعريف الذاكرة تقود حتماً إلى استحضار الهوية بوصفها متعددة ومتجددة بتعدد الإنسان وتجدد تجاربه. ثم قرب الأطفال من مفهومي الذاكرة الفردية والجماعية، مبرزا تفصلالتهما من خلال السينما، باعتبارها سجلا موثقا للذاكرة الإنسانية. واستعرض أشرطة سينمائية جسدت مراحل ومحطات من تاريخ الإنسان، والمغربي على وجه الخصوص.

الندوة التي أدارها المستشار التربوي والمدير الفني للمهرجان محمد اشويكة، تميزت بتفاعل كبير من الأطفال والشباب الذين طرحوا مجموعة من الأسئلة حول موضوع الندوة، ما أتاح للمحاضرين تصويب العديد من المفاهيم المغلوطة السائدة حول دور السينما والصورة في تشكيل وعي الأجيال الصاعدة.



أحمد طنيش

شهدت مدينة الدار البيضاء خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 15 يوليوز 2025، فعاليات الدورة 37 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي لدار البيضاء، المنظم من طرف كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسبك، الدار البيضاء، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بشعار دال وموحي: «المسرح والديبلوماسية الفنية والثقافية»، هذا المهرجان الذي يعتبر مؤتمرا مسرحيا فوق العادة المدعم للديبلوماسية المغربية على المستوى الثقافي والفني؛ لذا نعتبر منجزه وما يحققه وحققه من تواصل وتلاقح الثقافات وحوار شبيبة العالم، يستحق هذا البيان للمسرح الجامعي لهذه المدينة التي شهدت تاريخيا قبل 82 سنة عن ذاك مؤتمرا انفا الذي عقد في الدار البيضاء سنة 1943، ومن نتائجه ترسيخ أهمية الاستراتيجية والديبلوماسية للمغرب حيث تحولت الدار البيضاء إلى مركز عالمي لاتخاذ القرارات، وللاشارة فقد سبق وقبل 83 سنة أن حقق فيلم كانابلانكا للمخرج مايكل كورئين، الديبلوماسية الفنية وهو من إنتاج سنة 1942، لذا فالدار البيضاء ليست عاصمة اقتصادية وإسمتتية وعمرانية كما يظن البعض فقط، بل هي عاصمة ثقافية وفنية وديبلوماسية وغيرها وتعتز أنها موطن ملتقيات وحوار الثقافات والأديان كما الحضارات والهويات، ومع المهرجان الدولي للمسرح الجامعي تؤكد أنها عاصمة المسرح الجامعي.

في هذا المؤتمر المسرحي الجامعي البضاوي، شاركت فرق مسرحية جامعية وعربية ودولية وفعاليات وطنية ودولية كانت لها مهام في لجنة التحكيم والمحترفات التكوينية، ممثلة للقرارات الخمس، انطلق المهرجان/ المؤتمر بشكل فعلي، من مطار محمد الخامس، يومين قبل المهرجان ويمتد تقريبا يومين بعد المهرجان، وتعود مهمة قيادة هذه المهمة لمسؤول المواصلات وربط خارجية المهرجان بداخليتها وجغرافية الفضاءات المسرحية، للسيد عبد اللطيف اجبيلي بمساعدة طلبة من الكلية وموظفين وسائقي الحافلات تابعين لبعض مقاطعات الدار البيضاء الذي يدعمون المهرجان لوجستيكيا.

استقبل المهرجان وفود من الجامعات الوطنية والدولية، فرقتين مسرحيين من إيطاليا بعرضين مسرحيين لكل من أكاديمية الفنون المسرحية المدنية نيكوبيي وأكاديمية المسرح في روما صوفيا اميندو وفرقتين من ألمانيا بعرضين مسرحيين لكل من كورس فلورنت وجامعة ماكروميديا للعلوم التطبيقية وفرقة من أرمينيا بعرض مسرحي لمعهد بيرفان الحكومي للمسرح والسينما وفرقة من تونس للمركز الجامعي

نبهوا إلى أن التمييز التشريعي الحاصل بين مهن التوثيق لا يعكس روح العدالة الدستورية

العدول المغاربة يطالبون بتعديل القانون 16.03 وبتحقيق عدالة تشريعية

وحيد مبارك

طالب العدول المغاربة بتعديل القيام بتعديل شامل للقانون 16.03 المنظم لخطة العدالة بالشكل الذي يجعله منسجما مع مقتضيات دستور 2011 ويترجم توصيات ميثاق إصلاح منظومة العدالة، وذلك خلال ندوة علمية وطنية جرى تنظيمها من طرف المجلس الجهوي للعدول استئنافية طنجة، والمجلس الجهوي للعدول استئنافية بني ملال، بشراكة مع الهيئة الوطنية للعدول، وبتنسيق مع المجالس الجهوية للقنيطرة، وجدة، مراكش، وخربيكة.

وأكد سليمان إدخول، رئيس الهيئة الوطنية للعدول، في كلمته الافتتاحية خلال هاته الندوة على أن الهيئة لا تمارس وظيفة تشريعية، لكنها تسهم بفعالية في النقاش العمومي، وتقدم توصيات ومذكرات مطلوبة في إطار المقاربة التشاركية التي تنهجها وزارة العدل، مشددا على ضرورة الانتباه إلى ما وصفه بـ «الاختلالات الجوهرية» في القانون الحالي، خاصة ما يتعلق بمسألة تحميل عدلين معا المسؤولية الجنائية عن الوثيقة، وهو ما اعتبره المتحدث يعد خرقا صارخا لمبدأ شخصية العقوبة، مستعرضا في نفس الوقت عددا من الإشكالات المتعلقة برسمية الوثيقة العدلية، ونظام التزكية في بعض العقود الحساسة كعقود الزواج والطلاق.

الندوة التي تأتي في سياق الحراك المهني والحقوقى الذي



تعرفه مهنة التوثيق العدلي بالمغرب، والتي تحورت حول موضوع «القانون المنظم للتوثيق العدلي: بين مشروعية المطالب وسؤال الحكامة»، أكد خلالها إدريس الطرالي، رئيس المجلس الجهوي للعدول استئنافية بني ملال، على أن مطالب العدول ليست ظرفية أو فئوية، مشددا على أنها على النقيض من ذلك فهي تعتبر مطالب دستورية وحقوقية نابعة من واقع مهني حقيقي، واصفا الأمر بالقول «إنها

معركة وجود: إما أن تكون أو لا تكون». وأبرز المتحدث بأن التمييز التشريعي الحاصل حاليا بين مهن التوثيق لا يعكس روح العدالة الدستورية، ويكرس لما وصفه بـ «الحركة التشريعية»، مشيرا إلى أنه يتم التسريع في التشريع لفئة مهنية على حساب فئة أخرى، في تجاهل تام لمبدأ تكافؤ الفرص والعدالة التشريعية. ودعا الطرالي إلى مراجعة شاملة لقانون 16.03 بما يُصَفِّح العدول ويُعيد التوازن داخل منظومة

تعد المنطقة أكثر عرضة لحالات لسعات العقارب ولدغات الأفاعي

جهة بني ملال خنيفرة تسجل 3823 لسعة و38 لدغة في سنة 2024 نتج عنها 6 وفيات

أحمد بيضي

في خطوة استباقية واستجابة لتزايد التهديدات الصحية المرتبطة بارتفاع درجات الحرارة، نظمت المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة بني ملال خنيفرة، لقاء جهويا توعويا وتوصيليا، تحت شعار «نحنمى أنفسنا من التسمم بلدغات الأفاعي والعقارب»، وذلك في إطار مخطتها الجهوي للتواصل، وبتنسيق مع المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية، وبدعم من عمالة إقليم خنيفرة.

اللقاء الذي احتضنته قاعة الاجتماعات الكبرى بمقر عمالة الإقليم، ترأسه الكاتب العام للعمالة، بحضور المدير الجهوي والمندوب الإقليمي للصحة والحماية الاجتماعية، وممثلين عن المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية، ومدير المستشفى الإقليمي بخنيفرة، إلى جانب أطر صحية وطبية جهوية، وشركاء مؤسساتيين، ومنتخبين، وممثلين عن المجتمع المدني، وعدد من الفاعلين الترابيين المهتمين بالصحة والبيئة. ويأتي تنظيم هذا اللقاء التواصلي في ظرفية استثنائية تشهد فيها بلادنا موجة حر غير مسبوقة، ساهمت في ارتفاع حالات الإصابة بسعات العقارب ولدغات الأفاعي، خاصة في المناطق القروية والجبلية والناحية، وتعد جهة بني ملال خنيفرة من بين الجهات الأكثر عرضة لهذه الظاهرة، بالنظر لطبيعتها المناخية والبيئية، وتوزيعها السكاني المرتكز على الفلاحة والمجال الغابوي، حيث تزداد فرص التعرض لهذه الأخطار خلال فصل الصيف.

ويشكل اللقاء جزء من الأسبوع الوطني الذي أطلقتته وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، والمخصص للتحميس بمخاطر التسمم الناتج عن لسعات العقارب ولدغات الأفاعي، والذي تسعى من خلاله إلى الرفع من الوعي المجتمعي بمخاطر هذه الإصابات، وإبراز سبل الوقاية منها والتكفل العلاجي الفوري، تقاديا للمضاعفات الخطيرة التي قد تصل حد الوفاة، خاصة في صفوف الأطفال والمسنين. وقد تضمن اللقاء تقديم عروض علمية دقيقة، من بينها عرض للمدير الجهوي للصحة والحماية الاجتماعية حول الوضعية الوبائية بجهة بني ملال خنيفرة، وعرض ممثل المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية، حول الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التسممات، أبرزت في مجملها معطيات دقيقة عن مدى انتشار هذه الإصابات ومخاطرها على الصحة العامة.



ومن خلال ما تم عرضه، تم تسجيل على الصعيد الوطني حوالي 25 ألف حالة سنويا من التسممات الناتجة عن لسعات العقارب، ونحو 200 حالة لدغات أفاع، مع تفاوت كبير في التوزيع الجغرافي حسب المناخ وطبيعة المناطق، وتعد المناطق الجافة وشبه الجافة الأكثر عرضة، فيما تشكل جهة بني ملال خنيفرة بؤرة حساسة بالنظر إلى خصوصيتها الجغرافية والبيئية، حيث تم على مستواها خلال سنة 2024 تسجيل 3823 حالة لسعة عقرب، بمعدل جهوي بلغ 139 لسعة لكل 100 ألف نسمة، وبلغت نسبة الأطفال دون 15 سنة منها حوالي 27 ٪، ما يعكس الهشاشة الصحية لهذه الفئة، فيما تم تسجيل حالتها وفاة بسبب لسعات العقارب، وبخصوص لدغات الأفاعي، فقد تم تسجيل 38 حالة، نتج عنها أربع وفيات، كلها بإقليم خنيفرة، وفي المقابل، لم تسجل أي حالة وفاة خلال النصف الأول من سنة 2025.

وخلال ذات اللقاء، تم التأكيد على تطور الاستراتيجيات الوطنية في التعامل مع هذه الظاهرة، حيث تم التخلي منذ سنة 2001 عن استعمال المصل المضاد لسع العقارب، بعد أن أثبتت الدراسات العلمية الوطنية والدولية عدم فعاليتها، بل وتسببه في مضاعفات صحية خطيرة، وهو ما أيدته منظمة الصحة العالمية، وعززته بلاغات رسمية سابقة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في

المقابل، تعتمد الاستراتيجية الوطنية حاليا على مصل فعال مضاد لسع الأفاعي، خاص بالأنواع المنتشرة في التراب الوطني، حيث تقوم المديرية الجهوية بتوزيعه بشكل سنوي على الأقاليم المعنية، بناء على خريطة المخاطر، وتتوفر حاليا على كميات كافية منه في مختلف المؤسسات الاستشفائية الجهوية، لضمان التكفل العلاجي الفوري بالحالات الطارئة. وقد شددت مداخلات الأطر الصحية المشاركة في اللقاء التواصلي على أهمية تعزيز التنسيق بين كافة المتدخلين، من سلطات محلية، وجماعات ترابية، وجمعيات المجتمع المدني، لتكثيف الحملات التحسيسية، وتوفير التوعية الكافية للسكان في المناطق المعنية، من أجل تفادي تكرار الحالات المأساوية التي يكون ضحيتها في الغالب أطفال أو أشخاص في وضعية هشاشة. ودعت المديرية الجهوية للصحة عموم المواطنين والمواطنات إلى اتباع عدد من التدابير الوقائية البسيطة، وشددت على ضرورة التوجه الفوري إلى أقرب مؤسسة صحية في حال حدوث لسعة أو لدغة، وتجنب كليا اللجوء إلى الأساليب التقليدية مثل الكي أو بتر العضو المصاب أو استعمال الأعشاب، لما تشكله من تهديد إضافي للعافية، مع تطوير وتعزيز البات اليقظة المجتمعية، وإرساء ثقافة الوقاية.

وفي سياق متصل، فأت لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، خلال الأيام الأخيرة، أن أكدت أن المغرب يعد من بين الدول الأكثر تنوعا بيولوجيا في أنواع العقارب، وفقا لما أكدته الدراسات الوبائية الوطنية، فقد تم إلى حدود اليوم إحصاء حوالي 50 نوعا مختلفا من العقارب، منها ما لا يقل عن 20 نوعا سامة تشكل تهديدا مباشرا وخطيرا على صحة الإنسان، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة وانتشارها في الأوساط القروية. وأفادت الوزارة أن النسبة الساقطة من لسعات العقارب تسجل بالمناطق القروية والجبليّة خلال الفترة الصيفية، الممتدة بين شهري ماي وشتنبر، مما يعزّز الطابع الموسمي لهذه الإصابات وبضاعف من المخاطر الصحية المصاحبة لها، أبرزت الوزارة أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و15 سنة يمثلون الفئة الأكثر هشاشة في مواجهة هذه السموم، نظراً لصغر بنيتهم الجسمية وحساسية أعصابهم الحيوية.

أما في ما يتعلق بالعابيين، فقد تم تحديد وجود 30 نوعا متنوعا داخل التراب الوطني، من بينها 8 أنواع مصنفة كسامة وخطيرة، تتوزع على فئتين: فئة أولى تضم نوعا واحدا من «الكوبرا» يُعرف باسم أفعى «بوسكي»، وفئة ثانية تشمل سبعة أنواع قاتلة، أبرزها الأفعى المقرنة، والموريتانية، والفلكية، وبيضاء البطن، وهي كلها زواحف سامة يمكن أن تؤدي لدغاتها إلى مضاعفات صحية جسيمة، بل وحتى الوفاة في حال غياب التكفل الطبي الفوري. وبخصوص التوزيع الجغرافي، أظهرت المعطيات الوبائية أن جهات سوس ماسة، وطنجة تطوان الحسيمة، ومراكش أسفي، ودرعة تافيلالت، وبني ملال خنيفرة، والجهة الشرقية تسجل أعلى معدلات التسمم بلدغات الأفاعي، فيما تتركز حالات لسعات العقارب بشكل ملحوظ في جهات مراكش أسفي، والدار البيضاء سطات، وسوس ماسة، ودرعة تافيلالت، وبني ملال خنيفرة، وهو ما يستدعي يقظة متواصلة تتلامح مع هذا التوزيع الجغرافي متفاوت.

وطالب المشاركون في هذا اللقاء بتوزيع نقاط طبية على العالم القروي وتوفير سيارات إسعاف خاصة رهن الإشارة خلال هذه الفترة الحرجة، إلى جانب الدعوة لوقف الاعتماد على العلاجات التقليدية التي أثبتت محدوديتها في التصدي للحالات الخطيرة، والتي قد تؤخر نقل المصاب ونقضي إلى تفاقم حالته الصحية، مع الدعوة إلى إشراك الجماعات الترابية في حملات التحسيس وانخراطها في خدمة نقل المصابين.

احتضن فعاليتها المخيم الحضري الأميرة لالة مريم بعين الذياب

أطفال جمعية «أمل لذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية» يودعون منتداهم الصيفي المنظم في الدار البيضاء

عادل الدكالي

وسط أجواء احتفالية دافئة، تتداخل فيها صدى الضحكات مع نغمات الأناشيد، أسدل الستار على المرحلة الثانية من المنتدى الصيفي الترفيهي، الذي نظّمته جمعية «أمل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية» بالمخيم الحضري الأميرة لالة مريم بعين الذياب في الدار البيضاء، يوم الخميس 17 يوليوز 2025. الحفل الختامي لم يكن مجرد مناسبة رسمية، بل لوحة إنسانية نابضة بالحياة. وقد افتتح الأطفال الوضعية الوبائية بجهة بني ملال خنيفرة، وعرض ممثل المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية، حول الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التسممات، أبرزت في مجملها معطيات دقيقة عن مدى انتشار هذه الإصابات ومخاطرها على الصحة العامة.

لم يكن هذا المخيم مجرد فسحة صيفية، بل تجربة حياتية غنية لأزيد من 400 طفل، من بينهم أطفال العاملین بالمراكز الخمسة التابعة للجمعية، المنتشرة عبر ثلاث عمالات. هؤلاء الأطفال عاشوا خلال أسبوعين من الزمن أياما مليئة بالتعلم واللعب والاندماج، في بيئة آمنة ومشجعة، ولعل من أبرز الداعمين لهذا النجاح،

عائلة الحاج عمر الحديبي، التي لم تتردد منذ عام 2004 في فتح أبوابها وقلوبها لهؤلاء الأطفال، من خلال شركتها «إيفنتو ماركو أرابو»، حي تكفلت بتوفير الوجبات اليومية للأطفال بالمجان طيلة فترة المخيم، في مبادرة تجسد أسمى معاني التضامن المجتمعي.

وتحت إشراف المدير عبد الغني أرفاد، وبمواكبة طاقم إداري، تربوي، طبي وشبه طبي محترف، استفاد الأطفال من أنشطة متنوعة ومتكاملة، دمت بين الترفيه والتربية، وبين الرياضة والرسم والغناء، مما جعل التجربة غنية بالمعنى والأثر الإيجابي، كما تم بالمناسبة الإحتفاء بالتلاميذ المتفوقين دراسيا. ولم يخف أولياء الأمور ارتياحهم وامتنانهم العميقين لهذا البرنامج، حيث عبّروا عن سعادتهم بما لسهم أطفالهم من رعاية وفتاقل، وهو ما عزز ثقتهم في الجمعية واطرها. وفي تصريح خاص، قالت ثورية مبروك رئيسة الجمعية: «حين نرى تلك البسمة على وجوه أطفالنا، نعلم أننا سلطنا الطريق الصحيح. شكري الكبير لعائلة الحاج الحديبي، ولكل الأطر والداعمين، على هذا العمل النبيل». وأثنت مبروك كذلك على دعم السلطات المحلية، والمندوبية الإقليمية للصحة التي وضعت رهن إشارة الأطفال طاقما طبييا يضم طبيبا وأربع ممرضات، بالإضافة إلى تعاون رجال الوقاية المدنية.





إعلان عن سمسرة عمومية عن طريق

المزاد العلني لبيع آليات و منقولات خارج

الخدمة تابعة لجماعة اصعدالا

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
إقليم أسفي
دائرة أحمسرة
قيادة دار سسي عيسى
الجماعة الترابية اصعدالا

ينهي رئيس جماعة اصعدالا، إلى علم العموم، أنه سيتم إجراء سمسرة عمومية عن طريق المزاد العلني يوم:الاثنين 18 غشت 2025. على الساعة الحادية عشرة صباحا بالمستودع الجماعي لجماعة اصعدالا ، وذلك لبيع آليات و منقولات خارج الخدمة تابعة لجماعة اصعدالا ، وستتم عملية البيع على شكل حصص حسب الجدول أسفله :

رقم الحصة	نوع الآليات المستغنى عنها	العدد	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي	مبلغ الضمان المؤقت
الحصة الأولى	شاحنة رونو	01	غير صالحة للاستعمال	20 000.00 درهم	1000.00 درهم
الحصة الثانية	سيارة Citroën c 15	01	غير صالحة للاستعمال	10.000.00 درهم	500.00 درهم
الحصة الثالثة	سيارة Peugeot Partner	01	غير صالحة للاستعمال	25.000.00 درهم	1250.00 درهم
الحصة الرابعة	سيارة للنقل المدرسي IVEC O	01	غير صالحة للاستعمال	40.000.00 درهم	2000.00 درهم
الحصة الخامسة	سيارة للنقل المدرسي IVEC O	01	غير صالحة للاستعمال	40.000.00 درهم	2000.00 درهم
الحصة السادسة	دراجات نارية nash	01	غير صالحة للاستعمال	1000.00 درهم	50.00 درهم
	دراجات نارية 103 sport	01			
الحصة السابعة	دراجات نارية 103 spot	01	غير صالحة للاستعمال	8650.00 درهم	432.50 درهم
	طابعة HP LASER Q 1006	01			
	شاشة حاسوب HP متوسطة الحجم	01			
	ماسح ضوئي CANON LIP 120	01			
	طابعة SAMSUNG	01			
	شاشة حاسوب ACER متوسطة	01			
	شاشة الحاسوب DELL	02			
	حاسوب نقال HP	01			
	وحدة مركزية (unité central)	09			
	تلفاز LG	01			
	طابعة HP LASER JET 1000	01			
	طابعةLEXMARK E 260D	01			
	طاولة للحاسوب خشبية	01			
	Clavier DELL / HP	10			
	أعمدة كهربائية حديدية	05			
	خيمة قيادية من قماش	01			
	كرسي رئاسي	03			
	مشعاع IVECO	01			
	محرك سيارة IVECO	02			
	مضخة ماء حديدية	01			
	رملو حديدي	01			
	هيكل للطاقة الشمسية	01			
	أنابيب جلب ماء للبار حديدية	13			
	محرك برغازوال	01			
	مضخة بئر كهربائية	03			
	بمطارية سيارة	03			

فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايذة، الإدلاء بما يلي:

- وصل الضمان المؤقت لكل حصة من الحصص المحددة بالجدول أعلاه مسلم من طرف السيد القابض المحلي لسبب جزولة .
 - نسخة من بطاقة التعرف الوطنية مصادق عليها.
 - شهادة معاينة الآليات المزمع بيعها مسلمة من طرف الجماعة .
- ويتعين على الراغبين في المشاركة في المزايذة أن يحضروا إلى عين المكان في التاريخ و الساعة المحددين أعلاه مصحوبين بالطاقة الوطنية للتعريف مع العلم أن ثمن البيع يؤدي من طرف الراسية عليه المزايذة ناجزا ونقدا لتسيع المداخليل بجماعة اصعدالا ، مع إضافة نسبة 10% من مبالغ أثمان البيع لتغطية صوائر السمسرة .

ع.س.ن/ 2067/إ.د



إعلان

عن إجراء سمسرة عمومية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية - إقليم تارودانت
دائرة تارودانت - قبيلة افريقية
جماعة تيوت

يعلن رئيس جماعة تيوت للعموم أنه ستجرى سمسرة عمومية بمقر جماعة تيوت بتاريخ يوم الإثنين 11 غشت 2025على الساعة العاشرة صباحا(10) وذلك لإيجار الكشكين رقم 1 و 2 ومرحاضين عن طريق الإحتلال المؤقت ، وعلى من يهمه الأمر الإتصال بمكتب الممتلكات بمقر الجماعة .

تيوت في.....

رئيس المجلس

ع.س.ن/ 2069/إ.د

الاضرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل :

دراسة بناء منشأة فنية على وادي إيناون بالمكان المسمى الولجة، بجماعة غياثة الغربية إقليم تازة يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

الكلفة التقديرية للأعمال محددة في : مائتان وثمانية وستون ألفا وثمان مائة درهما (268 800,00) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة آلاف وثلاثمائة وستة وسبعون درهما 5376,00 درهمما بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/ 2071/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة واد أمليل
قيادة غياثة الغربية
جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم GH- GH/ 03/2025 في 04/08/2025 على الساعة العاشرة 10) (صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة غياثة الغربية إقليم تازة، فتح

إن الوثائق المثبتة الواجب الادلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2072/إ.د

الصفقات العمومية.www.marchéspublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع 189 646,20 درهم (مائة و تسع و ثمانون ألف و ست مائة و ستة و أربعون درهما و 20 سنتيما).

يجب على المتنافسين إرسال أطرقتهم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك قبل تاريخ فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/ 2070/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة واد أمليل
قيادة غياثة الغربية
جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2025/12: ج.ان. مخصص للمقاولة الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات و اتحادات التعاونيات والمقاول الذاتي في يوم5 غشت2025 على الساعة العاشرة، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل بناءمراحيض عمومية بمدينة أزيلال.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالقسم التقني لجماعة أزيلال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة

15شعبان1444 8- مارس 2023 المتعلق بالصفقات .

و يجب على المتنافسين: -إيداع ملف طلب العروض الالكترونية عبر البوابة الالكترونية للصفقات العموم www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 من نظام الاستشارة.

على المتنافسين الإدلاء بنظام الاعتماد الخاص بأعمال الدراسات والإشراف عن المشاريع المحددة في: D4.D13.D17.D18

ع.س.ن/ 2070/إ.د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

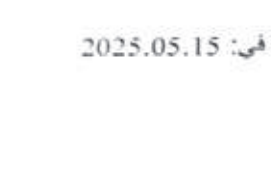
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة أزيلال
جماعة أزيلال
القسم التقني
مصلحة الصفقات و الأشغال

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2025/12: ج.ان. مخصص للمقاولة الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات و اتحادات التعاونيات والمقاول الذاتي

في يوم5 غشت2025 على الساعة العاشرة، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل

بناءمراحيض عمومية بمدينة أزيلال.

يمكن سحب ملف طلب العروض بالقسم التقني لجماعة أزيلال ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة



إعلان قضائي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بفاس
المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة

ملف القيم رقم: 2025/102

تاريخ تعليق الإعلان : 1 8 JUL 2025

تبليغ إنذار

بناء على الطلب الذي تقدمت به شركة تنمية السعيدية SOCIETE DE DEVELOPEMENT SAIDIA (SDS) بواسطة نائبها الأستاذ نبيل تقني المحامي بهيئة وجدة.

ضد : شركة أوريانيس ORIANISS في شخص ممثلها القانوني

يعلن القيم القضائي لدى المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أن نص الإنذار بالأداء هو كالتالي:

أولاً: أداء مبلغ 14.361.728 درهم الذي تخلد في ذمتها برسم واجبات الكراء عن الفترة الممتدة من يناير 2017 إلى نونبر 2021 عن طريق تحويله في الحساب الممسوك لدى مؤسسة البنك الشعبي بوجده المرفق بالكتاب وذلك داخل أجل 15 يوماً من تاريخ توصلكم بهذا الإنذار؛

ثانياً: أنه في حالة عدم أدائها متأخرات السومة الكرائية داخل أجل المصطر أعلاه، فإنه يحق لموكلتنا اللجوء إلى الجهة القضائية المختصة للمطالبة بالأداء والتعويض عن التماطل وجبر الضرر .

وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ : 2025.05.15

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوماً وإشهاره.



ع.س.ن/ 2068/إ.د

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زنجة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاموة

إقامة أونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سيليكيت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي

توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

■ قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز بلبودالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى الإدريسي

- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الكوساوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعيلي

- عماد عادل

- حفيدة الفارسي

- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



التحرير - النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة -مديرية المصالح - مصلحة الأشغال و الصفقات

إعلان عن طلب عروض دولي مفتوح بعروض أثمان رقم/ 2025/ 15

في يوم 2 شتنبر 2025 على الساعة العاشرة و النصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة ، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الدولي المفتوح بعروض أثمان رقم 2025/15 لأجل: «انجاز الدراسات التقنية وتتبع اشغال تهيئة أحياء وشارع بجماعة عين حرودة -الشتطر»2

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ» مليون وستمائة وسبعة وعشرون ألف ومائة وأربعة وخمسون درهما وتسعة عشر سنتيما (مع احتساب الرسوم1.627.154,19) .» درهما مع احتساب الرسوم.(مليون وستمائة وسبعة وعشرون ألف ومائة وأربعة وخمسون درهما وتسعة عشر سنتيما

*الضمان المؤقت محدد في مبلغ اثنان وثلاثون ألفا وخمسمائة درهم 32.500,00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الموادمن30 الى 34 ومن المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودوكو
متوسطة

سودوكو
طبعة

حل المساهمة

[illegible]

مَعَادِنُ الْأَرْضِ (معرفة)	الْمَبْدَرُ فِي الْجَوْلَةِ	الْبَحْرُ الْمَحِيطُ	أَقْوَى	لَا يَءِ	صَغِيرُ الضَّائِقِ رَكَائِبِ	عَاتِبٌ	الطَّلَاءُ
			شَتْنِبِرُ ضَدَّ يُحَيِّمُونَهُ				
		فَادِرٌ					السَّتَنُ
	مَرْتَفِعٌ ضَدَّ أَطَاعَتُهُ			عَادَا الْإِنَاءُ	فِي الْبَشْرِ		
		مُحْبَسٌ مَكَّةُ				أَجْرَانِ دَوَاتِ	مَقْدَارٌ
		أَعْضَاءُ					وَدِيعٌ صَدِيقٌ
		مُعْضِبٌ لِلدَّاءِ		فِي الْجَوْنِ مَشَائِلُ	لِلتَّمَنِي		
فِي الْكُوَيْتِ	اَنْتَبَهَ لِلدَّاءِ تَهْجُرُونَ						جَرْمَانِيَا هَجِيرٌ
			حَقٌّ الْأَقْوِيَاءُ			يَغْتَابُ سَلَمٌ	
		فَوَلٌّ وَعَدَسٌ وَحَمَصٌ	بَاذَلُ فِي الْثَمَنِ	سَكَبَ			
أَخْطَأُ فِي اللُّغَةِ	مَثَانِلَانِ	فِي الْفَرَسِ هَزَمٌ			شِدَّةٌ قَرَأَ		أَلْفَتَا عَبِيرٌ نَاضِجٌ
	لُكِعَ فِي الْمَوْجَةِ					تَتَمَائِلُ فِي مَشِينَتِهَا	
		قَمِيلٌ		رَحْمَةٌ وَقَرَجٌ			
	مَثَانِلَانِ					الْناْفَذَةُ الصَّغِيرَةُ	فَرْعٌ وَشَرْدٌ

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلسلة...

BROYAGE	IDENTIQUES	L'ENTONNOIR	SURFACE	VIGNE	ESCOMPTE	TERRIER
NIVELÉE		CARNIVORE		LA DUNE		
		NON		ÉQUIVOQUE		
			L'HERMINE			ÉPAIS
LA SÈVE	QUORUM		CHAM	À MOI		
		ENTÊTEMENT		LIVRE	SANGLIER	FAÎTE
				RAPPORT		
	LIEN	POÉSIE	DE BAS EN HAUT: LUMIÈRE			MONOTONE
ROSÉE			LA BRIDE	LE CRÉPUSCULE		
	DÉPLOIEMENT	BARRAGE			ACTUEL	HERNIE
					ÂGE	
	RANCLINE	RADEAU	IDENTIQUES			
	PAIX		GUERRIER			
DÉSASTRE	L'IRRIGATION		GOURDIN			AVANT-GARDE
		UNTEL	NEUF		GAIN ILLICITE	OBLIGÉ
					JOVIAL	DENT
	MONARQUE	RENOM			GABARIT	
	LAÏT				ODORAT	
	SEIGNEUR			POLTRON		
		AVANCEMENT				SCIAGE
						CONVEXE



الالعاب المغربيات يتألقن بالقاهرة

المنتخب المغربي يتوج ببطولة إفريقيا ويتأهل إلى بطولة العالم للتنس

تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن سعادته لتحقيق التأهل إلى كأس العالم لكرة المضرب معتبرا أن هذا الإنجاز جاء نتيجة عزيمة وإصرار العناصر الوطنية وتحديدها لجميع الصعاب ولاسيما الظروف المناخية التي تميزت بارتفاع درجات الحرارة. وكان المنتخب الوطني للناشئات يتكون من كل من ياسمين الدويب ولينا بزة ولارا فرج، في حين ضم منتخب الناشئين في صفوفه كلا من الغالي صلاح الدين وعبد العزيز الكونوني ورضا العوني.

من انهمازه يوم السبت أمام جنوب إفريقيا بواقع مبارتين مقابل واحدة، بعد أن كان قد فاز من قبل على كل تونس ومصر. وفي فئة الذكور، أحرز المنتخب الوطني المغربي الرتبة الثانية في البطولة بعد هزيمته أمام المنتخب المصري، الذي فاز باللقب وضمن التأهل إلى كأس العالم في الشبلي. وكان المنتخب الوطني قد فاز من قبل على من جنوب إفريقيا وتونس. وأعرب المهدي الطاهيري، مدرب المنتخب الوطني للناشئات، في

توج المنتخب الوطني للتنس (إناث)، أول أمس السبت بالقاهرة، بلقب البطولة الإفريقية للفرق للتنس (تحت 16 سنة)، وضمن بالتالي تأهله إلى كأس العالم للناشئين المقرر إقامتها في الشبلي في نونبر المقبل. وفاز المغرب بلقب البطولة، التي أقيمت بنظام المجموعة، متقدما في الترتيب على كل من تونس وجنوب إفريقيا ومصر. وتمكن المنتخب الوطني للناشئات من الظفر بلقب البطولة بالرغم



الثلاثاء 22 يوليوز 2025 الموافق 26 محرم 1447 العدد 14.091

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradati1@gmail.com

المغرب يفوز ببطولة إفريقيا للجيدو للشبان

توج المنتخب المغربي للشبان للجيدو بلقب بطولة إفريقيا، عقب إحرازه ثماني ميداليات منها أربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين، وذلك خلال بطولة إفريقيا لهذه الرياضة التي جرت يوم السبت بلواندا (أنغولا). وكانت الميداليات الذهبية من نصيب أحمد العلوي الشريف (وزن أقل من 60 كلغ)، وفاطمة الزهراء نيداوي (وزن أقل من 48 كلغ)، ونور الفكري (63- كلغ)، وياسمين حريص (وزن أقل من 70 كلغ). وألت الميدليتان الفضيتان إلى أمينة العلوي الشريف (وزن أقل من 52 كلغ)، وإلياس إيجيوي (وزن أقل من 60 كلغ)، بينما عادت الميداليتين البرونزيتين إلى ملاك لاكل (وزن أقل من 78 كلغ)، ودعاء لعويشة (وزن أقل من 57 كلغ).

وبخصوص سبورة الميداليات، حل المغرب في المركز الأول، متقدما على الجزائر التي حققت أربع ذهبيات وفضية و6 برونزيات، فيما عاد المركز الثالث إلى أنغولا بـ 3 ذهبيات وفضية و9 برونزيات، بينما اكتفت مصر بالمركز الرابع (ذهبيتان، و3 فضيات، و5 برونزيات).

تتويج مولودية وجدة بلقب كأس العرش للريكي



تُوِّج فريق مولودية وجدة للريكي 15 بلقب كأس العرش للموسم الرياضي 2024 – 2025، بعد فوزه الصعب على الأولمبيك البيضاوي بنتيجة 9 – 6، في المباراة النهائية التي أقيمت عصر السبت 19 يوليوز على أرضية الملعب الجماعي بكريم الحسن الصحيحي بمدينة إنزكان. المولودية، الفريق العريق وصاحب السجل الذهبي في مسابقة الكاس الفضية والبطولة الوطنية، بسط سيطرته على مجريات الشوط الأول وأنهاه متقدما بنتيجة 6 – 0. وفي الشوط الثاني، عاد الأولمبيك البيضاوي بقوة وسجل 6 نقاط أعادت له الأمل، غير أن خبرة لاعبي مولودية وجدة كانت حاسمة، ليضرب الفريق الوجدي ثلاث نقاط أخرى ويسمح للقاء لصالحه بنتيجة 9 – 6، مُنحجا بكأس العرش عن جدارة، بعد موسم ناجح حاز فيه أيضا على لقب البطولة الوطنية، ليحقق بذلك ثنائية تاريخية. وشهد الحفل الختامي أجواء احتفالية ناجحة، وسط حضور لافت من عشاق اللعبة، إلى جانب عدد من المسؤولين واللاعبين والمسيرين.

منتدى درب السلطان لكرة اليد يحقق الازدواجية

توج يوم الأحد باكادير فريق منتدى درب السلطان بلقب بطولة القسم الوطني الممتاز لكرة اليد ذكور للموسم الرياضي 2024 – 2025، بعد فوزه في مباراة إياب نهائي على فريق النادي البلدي رجاء أكادير بنتيجة 34 – 29.

وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز منتدى درب السلطان في الدار البيضاء بنتيجة 35 – 31.

يذكر أن فريق منتدى درب السلطان فاز كذلك بلقب كأس العرش لكرة اليد لموسم 2024 – 2025، عقب تغلبه على رجاء أكادير، بنتيجة 37 – 29 في المباراة النهائية، التي جمعتهما، في 12 يونيو الماضي بقاعة المكتب الشريف للفوسفات بخربيجة.

ليؤات الأطلس يخططن لتجاوز خانا ويلوغ النهائي الثاني على التوالي

نصف نهائي أمم إفريقيا للسيدات



غزلان شباك ورفيقاتها يقتربن من الحلم القاري

وعبرت لاعبة سكيئة أوزراوي، التي تألقت في مواجهة مالي، في تصريح لقناة الجامعة، عن سعادة مكونات الفريق الوطني "بلوغ نصف النهائي، لكن تركيزنا الآن مُنصب على مواجهة غانا. نحلل خصمنا بدقة، ونستعد بكل قوة حتى نكون في أفضل حالاتنا ونصل إلى النهائي."

من جانبها، شددت لاعبة زينب الرضواني على أهمية اللقاء المقبل، مؤكدة أن الهدف هو التتويج باللقب، لأن "الوصول إلى نصف النهائي إنجاز مهم، لكنه ليس كافيا. نطمح لما هو أكبر. نعرف منتخب غانا جيدا، وندرس مكان قوته وضعفه، سنقاتل بكل ما نملك لإسعاد الجماهير المغربية والاحتفاظ بالكأس على أرض الوطن."

وفي مواجهة كلاسنيكية، يلتقي في نصف النهائي الثاني منتخب نيجيريا، الذي يريد تأكيد زعامته القارية التاريخية مع حامل اللقب، جنوب إفريقيا، التي تلمح إلى التتويج الثاني تواليا.

كثيرا بالأمن الدفاعي، حيث تلقت شباكه هدفين فقط حتى الآن، الأمر الذي يجعل لاعبات خط الهجوم، وصانعة الألعاب غزلان شباك أمام تحد كبير، مستعينات في ذلك بدعم جماهيري لامشروط. وشددت عزيمة رباح، قلب دفاع "ليؤات الأطلس"، في تصريح سابق على القوة الذهنية للمجموعة، حيث قالت: "أضينا أكثر من شهرين معا، في تركيز تام. أصبحنا عائلة حقيقية. هذا الانسجام هو ما يجعلنا قويات، بنديا وذهنياً."

وسيكون المدرب فيلدا مدعوا إلى قراءة دقيقة تشرح المنتخب الغاني، بغاية التركيز على مواطن ضعفه، واستغلال نقط التميز المغربي، بهدف الخروج بنتيجة التأهل، وهي المهمة التي تبدو في المتناول، بحكم المعرفة الدقيقة بخبايا المنتخب الخصم. واستعدت اللاعبات المغربيات لمواجهة اليوم بشكل جيد، حيث يرمج المدرب فيلدا حصصا تدريبية اشتغل فيها على رفع الجاهزية البدنية وتحسين الانضباط التكتيكي.

وستكون اللاعبات المغربيات أمام مهمة مُختلفة تماما خلال مواجهة اليوم، لأن فمنتخب غانا، لم يُخفف من وتيرته منذ بداية البطولة، وقدم أداء محترما، بقيادة الحارسة، سينثيا كونلان، التي تألقت في ضربات الترجيح أمام، الجزائر، (0 - 0، 4 - 2 بضربات الترجيح).

وقال السويدي كيم بيوركغرين، مدرب المنتخب الغاني: "تم التقليل مرارا من شأن هذا المنتخب لفترة طويلة. لقد حان وقت قلب الطاولة". وتلقى منتخب غانا، خلال مرحلة المجموعات، هدفين فقط، وتمكن من الخروج من مجموعة صعبة ضمت، جنوب إفريقيا، مالي، وتنزانيا، بـ 4 نقاط. ومنذ ذلك الحين، يسير بنزعة استرجاع الثقة، بقيادة، ليس كوسي، المؤثرة في العمق، وتشانيتل بوي، التي تمزج بين الخبرة والعزيمة.

وإحصائيا، يمتلك المنتخب المغربي أحد أقوى الخطوط الهجومية في البطولة (10 أهداف في 4 مباريات)، لكنه سيكون في مواجهة منتخب يؤمن

إبراهيم العماري

بعد بلوغه نهائي النسخة الماضية، يعود المنتخب المغربي للسيدات، أكثر نضجا وتنظيما، تحت قيادة المدرب الإسباني خورخي فيلدا، حيث أكد الأداء المقتنع أمام مالي في ربع النهائي (3 - 1) بفضل ثنائية ابتسام الجريدي، جاهزية "ليؤات الأطلس" للتحدي الأكبر.

وسيجد المنتخب الوطني في طريقه منتخب غانا، في المربع الذهبي، في مباراة قوية يومه الثلاثاء بداية من الثامنة مساءً بالملاعب الأولمبي بالرباط. وتسير ليؤات الأطلس، مدفوعات بشغف جماهيري نادر، نحو مهمة واضحة، وهي تخطي المنتخب الغاني وخوض النهائي الثاني على التوالي، في أفق الظفر باللقب القاري الأول.

وقال المدرب، خورخي فيلدا، بعد عبور مخطئة مالي في ربع النهائي: "هذا المنتخب يعرف كيف يعاني، ويضرب في اللحظة المناسبة. هناك تناغم، وروح."

صراع الشركة والجمعية يهدد مستقبل المغرب الفاسي



جماهير الماص مستاعة مما يقع داخل الفريق

وتبقى التساؤلات مطروحة بحدّة: لماذا لم يُرفع الحجز بعد؟ وهل هناك أزمة مالية حقيقية أم أنه مجرد صراع على النفوذ؟ علما بأن عدة جهات، من مجلس المدينة ومجلس العمالة والمقاطعات، لم تصرف بعد منحها الموعودة، التي يتجاوز مجموعها ملياري سنتيم. ومن جهة أخرى، ألقى هذا الصراع بظلاله على مشروع الأكاديمية الرياضية للنادي، رغم أن الحاج أحمد الجامعي قام بتأمين تمويل شراء الأرض. المشروع الذي يُفترض أن يتضمن ملاعب ومرافق رياضية وسكنية حديثة، بدعم من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يبدو اليوم في طي النسيان. ورغم محاولات وساطة من شخصيات مرموقة، مثل الدكتور خالد كسوس وسعد أقصي، لإعادة الهدوء وتحقيق توافق، إلا أنها لم تثمر إلى حدود الساعة. وأمام هذه الفوضى الإدارية والمالية، تعالت أصوات من داخل الفريق تطالب بحل الشركة وإعادة تأسيسها على أسس قانونية سليمة، مع ضمان دور محوري للجمعية في تسير شؤون النادي، بدل أن تكون مجرد تابع دون تأثير. وفي انتظار موعد الجمع العام المنتظر في 4 غشت المقبل، يبقى مستقبل المغرب الفاسي، أحد أعرق أندية الكرة المغربية، رهينا بتسوية داخلية شاملة تعيد التوازن للعلاقة بين الجمعية والشركة، وتحفظ للفريق تاريخه ومكانته في كرة القدم الوطنية.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن رئيس الجمعية تم التضييق عليه لإفساح المجال لمحمد بوزويغ لتولي قيادة الجمعية، وذلك في غياب لأي تنسيق فعلي بين الطرفين. كما أن غياب اجتماعات مجلس إدارة الشركة، واستقالة عبد الإله لحلو من رئاستها، زادت من تازيم الوضع. وتواجه المشهد بعد خروج الجماهير في وقفات احتجاجية، بعضها مؤيد لهشام شقور وأخرى تطالب برحيله، فيما اتهم سمير بنيس، الرئيس الحالي للشركة، الجمعية بعرقلة السير العادي للنادي، معتبرا أن مغادرة شقور ضرورية لضمان استقرار الفريق، ومؤكدا أن بوزويغ هو "الأجدر برئاسة الجمعية". ورغم إعلان شقور أنه مستعد للرحيل في حال دعا الجمع العام إلى ذلك، فقد شدد على ضرورة احترام القانون، معتبرا أن انتخابه تم في جمع قانوني، وإن أي تغيير يجب أن يكون وفقا للمساطر المعمول بها. ورغم دخول الفريق مرحلة التحضير للموسم الجديد، تحت إشراف مدرب إسباني جديد، وتعاقدات مع لاعبين من موريتانيا ونيجيريا، إلا أن الحجز المفروض على الحساب البنكي للفريق لا يزال ساريا. وقد بلغت قيمة النزاعات المالية ضد النادي حوالي 3.4 مليار سنتيم، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن المصاريف الإجمالية للنادي خلال السنوات الخمس الأخيرة تجاوزت 11 مليار سنتيم دون تحقيق أي لقب.

خالد الطويل

لا يزال نادي المغرب الفاسي لكرة القدم يعيش على وقع أزمة داخلية خانقة، ناجمة عن التوتر الحاصل بين مكونات الجمعية الرياضية للنادي والشركة المسيرة، في وقت يزداد فيه القلق في صفوف الجماهير، التي تخشى على مستقبل الفريق وتاريخه. وقد بلغ الخلاف ذروته بعد استقالة هشام شقور، رئيس جمعية المغرب الفاسي، في ظل ضغط متواصل من أطراف محسوبة على الشركة، وعلى رأسها محمد بوزويغ، الذي فرض منذ بداية الموسم خيارا واضحا: "إما هو أو شقور".

ورغم أن رئيس الجمعية لم يكن متحكما في قرارات التسير اليومية المتعلقة بالاندادات والتعاقدات، إلا أن اسمه أحمق في مشاكل النادي، بما فيها فشل التعاقدات وسوء النتائج، رغم تأكيد مصادر مطلعة بأنه شقور جهوده على مركز التكوين، وتمكن من تصعيد ستة لاعبين من الفئات العمرية إلى الفريق الأول، دون أن يطالب بدعم مالي مباشر من الشركة.

أطراف من داخل العصابة الوطنية الاحترافية، وعلى رأسها عبد السلام بلقشور، تدخلت لحسم النزاع، مؤكدة أن الكلمة الفصل تعود للشركة، في حال عدم التوصل إلى توافق مع الجمعية، ما أفسر على أنه انحياز صريح ضد المكتب المسير المنتخب ديمقراطيا.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

خمسة طلبة فلسطينيين من قطاع غزة يتخرجون من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء



مراسلة خاصة

احتضنت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق، التابعة لجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، يوم الجمعة 18 يوليوز 2025، حفل تخرج خمسة طلبة فلسطينيين من قطاع غزة، حيث ناقشوا رسائل تخرجهم لنيل دبلوم الماستر في تخصص "القانون الدولي والترافع الدبلوماسي".

جاء التحاق الطلبة الخمسة بهذه الكلية ضمن منح دراسية استثنائية خصصتها المملكة المغربية لصالح الطلبة الفلسطينيين، بناء على تعليمات الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، وذلك في إطار منح الوكالة المغربية للتعاون الدولي.

هذه المبادرة تعكس دعم المغرب المتواصل للقضية الفلسطينية، وحرصه على توفير فرص تعليمية نوعية لشباب فلسطين وتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في ظروفه الحالية.

وقد شاركت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في شخص مراد تابت، كاتب فرع المنظمة بالدار البيضاء وعضو مجلسها الوطني، في حفل التخرج الذي حضره أيضا مسؤولو الكلية وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب ممثل عن السفارة الفلسطينية في الرباط ومدير وكالة بيت مال القدس الشريف هو محمد سالم الشرفاوي، وممثل عن المجلس الوطني لحقوق الإنسان وممثل عن المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان.

وأكدت فاطمة الزهراء العلمي، عميدة كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية عين الشق بالدار البيضاء، أن توظيف طلبة من قطاع غزة بفلسطين بشهادات الماستر، بعد تتبع مسارهم الدراسي عن قرب، يعكس روح التضامن والانفتاح التي تنتهجها المؤسسات الجامعية المغربية بتعليمات الملك محمد السادس، والذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية أولى على غرار قضية الصحراء المغربية.

أما ممثل السفارة الفلسطينية فقد أعرب عن سعادته بهذا الإنجاز، وتقديره الكبير لمختلف أشكال الدعم المغربي الرسمي والشعبي للفلسطينيين.

فيما أشار محمد سالم الشرفاوي إلى الدعم الذي تقدمه

الختامي للمؤتمر الأخير للمنظمة التي كان ضيف شرفه السفير الفلسطيني في المغرب، حيث أكدت المنظمة على ضرورة وقف الانتهاكات بحق الفلسطينيين، ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته ووقف حرب الإبادة.

وأشارت ممثل المنظمة أيضا إلى قيام قيادة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بمراسلة اللجنة النرويجية لجائزة نوبل من أجل دعم ترشيح فرانيسكا البانيزي لجائزة نوبل للسلام تقديرا لجهودها في الدعوة إلى إنهاء الحرب على قطاع غزة، وفصحها للانتهاكات الجسيمة والمنهجية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكشفها لجرائم الإبادة الجماعية المرتكبة بحق المدنيين في القطاع.

وختمت المنظمة كلمتها بتهنئة جميع الخريجين وحث مجهوداتهم ومثابرتهم، وتمنت لهم مستقبلا واعدا في خدمة قضيتهم العادلة وفي الدفاع عن الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني ولكافة الشعوب النواقة للحرية والكرامة.

وكالة بيت مال القدس الشريف إلى الفلسطينيين وبشكل خاص في قطاع غزة، مؤكدا وجود فرق من الوكالة في مناطق عدة من القطاع.

أما ممثل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان فقد نقل في كلمته خلال هذا اللقاء تحيات رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، نوقل البوعمرى، مشيدا بالهفل الذي يحتفي بمنقشة رسائل تخرج طلبة فلسطينيين من غزة في مجال "القانون الدولي والترافع الدبلوماسي".

تنفيذا لتعليمات ملكية تعكس تضامن المغرب مع الشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن المغرب، ملكا وحكومة وشعبا، بقي دائما داعما للقضية الفلسطينية على الصعيدين السياسي والإنساني، سواء عبر دعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير أو دعم المشاريع التنموية في القدس من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف. ويؤكد أن هذا الدعم يعكس التزام المغرب التاريخي والأخلاقي تجاه فلسطين وعدالة قضيتها. كما ذكرت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بالبيان

صعود المؤثرين الأميركيين... من شاشات الهاتف إلى مراكز القرار

تشير تحليلات عدة، من بينها ما نشره الصحافي إي جيه ديكسون في موقع Cat، إلى أن المحتوى اليميني يحظى بتفاعل وانتشار أكبر على منصات التواصل، مقارنة بالمحتوى التقدمي. نصف برامج البودكاست الأكثر شعبية على "سبوتيفاي" مثلا، يُقدمها مؤثرون مقيمون من حملة ترامب، في مؤشر على تصاعد قوة هذه المنصات بوصفها أدوات سياسية.

أما "إكس" (تويتر سابقا) الذي يملكه إيلون ماسك، فيبدو أقرب إلى قضاء يميني حر، بعد دعمه العلني لترامب. تحليل نشرته واشنطن بوست قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، أظهر أن الجمهوريين يهيمنون على المنصة من حيث عدد المنشورات، وعدد المتابعين، وانتشار التغريدات.

من "يوتيوب" إلى الكونغرس، ومن بودكاست عن الزواج إلى التأثير في الأمن القومي، لم يعد صناعة المحتوى السياسي مجرد معلقين رقميين، بل لاعبين فاعليون في المشهد الأميركي، يتخطى حضورهم حدود الشاشات، ليؤثروا في السياسات، والتشريعات، وحتى مسارات الحملات الرئاسية المقبلة.

ويبستر في فلوريدا. وهذا التحول ليس جديدا تماما في التاريخ الأميركي؛ فبنجامين فرانكلين، أحد الأباء المؤسسين، كان ناشرا صحافيا، وكذلك هوريس غريلي، الذي خاض الانتخابات الرئاسية عام 1872، والرئيس وارن هاردينغ، الذي بدأ مسيرته ناشرا لصحيفة محلية.

رغم الحضور الكثيف لليمين، فإن المؤثرين الليبراليين والديمقراطيين يسعون أيضا لترسيخ وجودهم. من بينهم حسن بايكر، ناشط يساري يبلغ من العمر 33 عاما، يتابعه نحو 4.5 ملايين شخص عبر "يوتيوب" و"تويتش". يجمع بايكر بين المظهر اليميني (عشقه للأسلحة والمكلمات والنكوتين) والمحتوى التقدمي الذي يتبناه، ما يمنحه شعبية واسعة.

كما تبرز ديجا فوكس، الديمقراطية الشابة من أريزونا، التي تقترب من الفوز في الانتخابات التمهيدية، في خطوة قد تؤهلها لمعد في الكونغرس. وفي إلينوي، تترشح كات أبو غزالة، المؤثرة اليسارية المعروفة بمقاطعها التي تنتقد الإعلام المحافظ، رغم أنها تخوض الانتخابات في منطقة لم تعيش فيها من قبل.

في عام 2015، لم يكن أحد يتوقع أن تتحول مقابلة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما مع صناع محتوى على الإنترنت إلى سابقة تعيد رسم المشهد السياسي الرقمي في الولايات المتحدة. آنذاك، قوبلت خطوته بكثير من السخرية. أما اليوم، وبعد عقد من الزمن، بات دو المؤثرين السياسيين يتجاوز جلب المشاهدات وتحقيق الأرباح، ليصل إلى التأثير في الخطاب الرئاسي، والمشاركة في تشكيل الرأي العام، بل حتى الاقترب من مقاعد الكونغرس.

الهيمنة الرقمية لم تعد حكرًا على الإعلام التقليدي. اليوم، يبرز نجوم من الحناح اليميني المحافظ بوصفهم مؤثرين سياسيين فاعلين، يتصدرون قوائم الأكثر مشاهدة واستماعا، ويشاركون في مؤتمرات، ويؤثرون في دوائر القرار.

من أبرز هؤلاء اليكس كلارك، صانعة محتوى تُعرف نفسها بأنها "المرأة العصرية اليمينية". تقدم بودكاست بعنوان Culture Apothecary يبيث مرتين أسبوعيا، وتناقش فيه قضايا مثل الزواج، الأمومة، رفض النسوية، ومعارضة وسائل منع الحمل الهرمونية. رغم افتقارها لتدريب متخصص، يصنف برنامجها ضمن العشرة الأوائل في فئة الصحة والرعاية على "أبل" و"سبوتيفاي"، وله مجموعة مخلقة على "فيسبوك" لا يُسمح بالانضمام إليها إلا لليمينيين. تُعد كلارك أيضا إحدى الوجوه البارزة في منظمة Turning Point USA المؤيدة للرئيس دونالد ترامب، وتشرف على "قمة قيادة الشباب" التي استضافت شخصيات يمينية مؤثرة.

أما لورا لومر، فقصتها أكثر حساسية. مؤثرة يمينية مؤثرة للجدل ومقربة من ترامب، سبق أن دعت إلى ترحيل المسلمين من الولايات المتحدة، وتبنت خطابا معاديا للهجرة والإسلام. وقد اتهمت بلعب دور محوري في ما عُرف لاحقا بـ"مجزرة مجلس الأمن القومي"، حين أقال ترامب ثلاثة من كبار موظفي المجلس بعد يوم واحد من لقائه مع لومر، التي زعمت تقديمها له أدلة على وجود عناصر "غير موالية". لاحقا، أقال اليكس وونغ، النائب الأول لمستشار الأمن القومي، بعد أن هاجمته لومر علنا. لم يعد الحضور الرقمي نهاية الطريق بالنسبة للمؤثرين؛ بل بات بوابة لعبورهم إلى مواقع المسؤولية. في عام 2022، خسر "اليوتيوب" براندون هيريرا، أحد المؤيدين المتحمسين لحمل السلاح، بفارق ضئيل في جولة إعادة التمهيدية بجنوب تكساس. في السياق نفسه، كادت لورا لومر أن تهزم النائب الجمهوري دانيال

وداعاً أحمد فرس «رمز فضالة»

الحسين غوات

وداعاً يا من صنعت المجد بحدائك، يا من لم تكن تلعب الكرة... بل تُناجها. وداعاً يا "رمز فضالة"، يا من رفعت راية الوطن في زمنٍ كانت فيه الانتصارات عملة نادرة.

وكنّت أنت الذهب الخالص. رحل أحمد فرس، فاعثال الصمّت نغمةً من تاريخنا، وغابت شمسٌ لا يعوض ضياؤها، من أزقة المحمدية، مدينة الزيت والورد، من الملاعب الترابية التي شمت عرق الطفولة، إلى أعلى المنصات الإفريقية... كنّت قائدا، وكنّت قدوة.

في مدينة المحمدية، لم تكن لاعباً فقط... كنت الرمن، كنت النجم الذي تتبع ظله أجيال من الحالمين، شباب المحمدية لم يكن مجرد ناد، بل كان امتداداً لروحك، لوفائك، لكرامتك الرياضية.

علّمت أجيالاً أن الشرف ليس في الفوز فقط، بل في الإخلاص، في النزاهة، في الدفاع عن القميص بدم القلب.

يا من رفع كأس إفريقيا سنة 1976، وكنّت أول مغربي يُنوّج بجائزة أفضل لاعب إفريقي، ستبقى في ذاكرة كل مغربي رمزاً للفخر، وفي ذاكرة الكرة العالمية... نموذجاً للخلود.

نم قرير العين، فالمغرب يودعك اليوم باكياً... شامخاً بك، والمحمدية، مدينتك الأبدية، تنحني لك اليوم كما لم تنحن لأحد.



انتخاب عثمان بنطالبا عضواً في فرع لندن للصحفيين في بريطانيا



تم، يوم الإثنين 14 يوليوي الجاري، انتخاب الإعلامي والحقوقوي الدولي عثمان بنطالبا عضواً رسمياً في فرع لندن المستقل (LFB) التابع للاتحاد الوطني للصحفيين بالمملكة المتحدة (NUJ)، وذلك خلال الاجتماع الشهري الذي عُقد بمقر النقابة في هيدلاند هاوس – كينغز كروس – لندن، بحضور الأعضاء حضورياً وعبر منصة "زووم".

ويشكل هذا الانتخاب اعترافاً بمكانة بنطالبا كأحد الأصوات الإعلامية والحقوقية البارزة، خاصة بصفته مديراً عاماً لمؤسسة "إنباء إكسبريس" ذات الطابع الدولي، والتي تعد من المنابر الجديدة الواعدة في المشهدين الأوروبي والمغاربي، وذات حضور متميز في التغطيات السياسية والحقوقية العابرة للحدود.

ويُعتبر فرع LFB أحد أبرز وأقوى الفروع المستقلة داخل نقابة الصحفيين البريطانية، حيث يُوفر لأعضائه دعماً نقابياً وحقوقياً، ويُشكل منصة مهنية للتكوين والترافع، ويُعزّز من حضور الصحفيين المستقلين في الساحة الإعلامية والنقابية الدولية.

وفي تعليقه على هذا الانتخاب، أكد عثمان بنطالبا أن هذه العضوية "ليست تنويعاً لمسار، بل انطلاقة جديدة لمسؤولية مضاعفة في خدمة قضايا الصحفيين، والدفاع عن حرية التعبير، وتعزيز حضور الإعلاميين المستقلين داخل الفضاء النقابي الدولي".

